



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم الجذع المشترك



مطبوعة دروس في مقياس علم الاجتماع الرياضي

موجهة لطلبة السنة الأولى ليسانس جذع مشترك



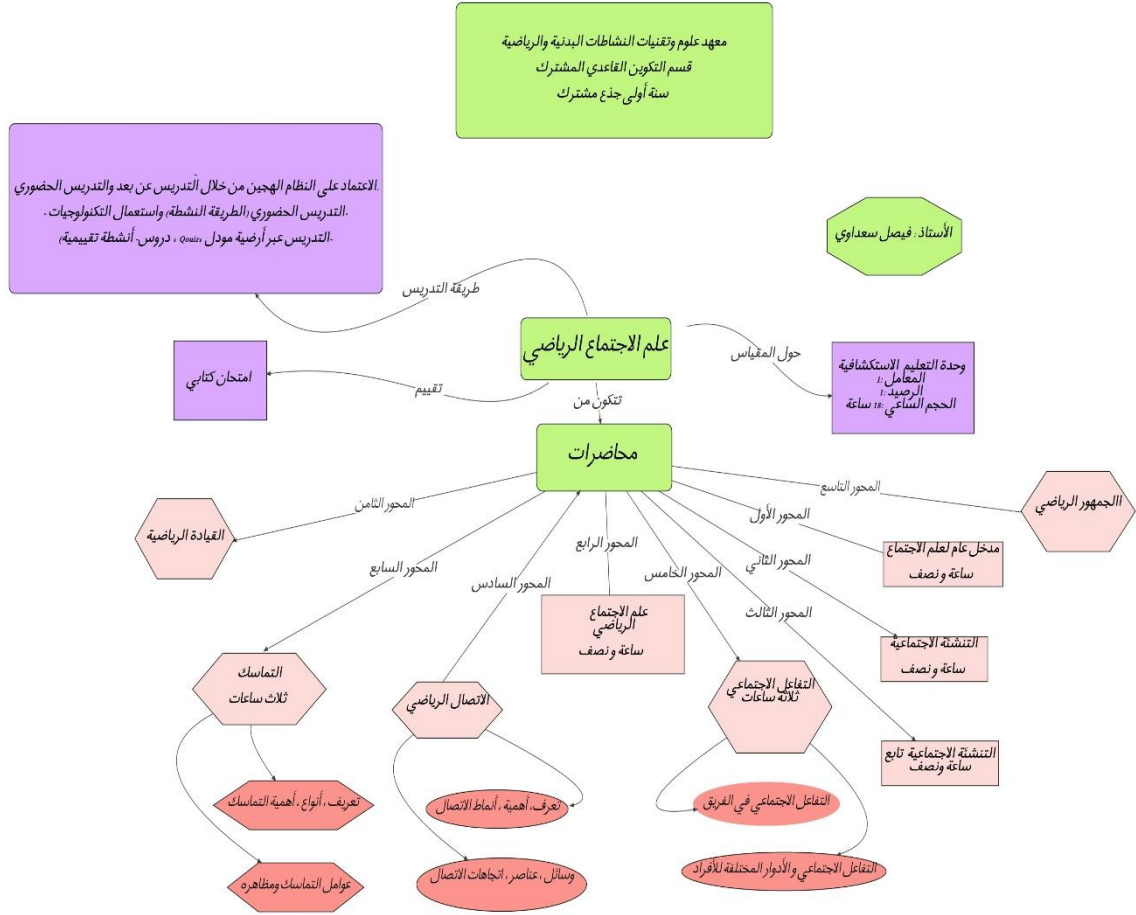
من إعداد الأستاذ: د) سعداوي فيصل

السنة الجامعية: 2025/2024

1- معلومات عامة عن المقياس

- الجامعة: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
- الكلية: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- القسم: الجذع المشترك
- المستوى: الأولى ليسانس
- وحدة التعليم: منهجية
- المقياس: علم الاجتماع الرياضي
- المعامل: 1
- الرصيد: 1
- نمط التكوين: حضوري وعن بعد
- المحاضرة (عدد الساعات في الأسبوع): ساعة ونصف أسبوعيا
- السداسي: الثاني
- مكان التدريس: مدرج بالنسبة للمحاضرات.
- طريقة التقييم: امتحان نهائي 20/20 للمحاضرة.
- نوع التقييم: وزن المحاضرة 100%.
- أستاذ المقياس: سعداوي فيصل
- رقم الهاتف: 0666.46.51.77
- البريد الإلكتروني: fayssal.saadaoui@univ-msila.dz

الخريطة الذهنية لمقياس علم الاجتماع الرياضي



فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ	- أهداف التعليم
	- المعارف المسبقة المطلوبة
	- لمحة عن المقياس
المحاضرة الأولى: مدخل إلى علم الاجتماع	
02	- تمهيد.
02	1- نشأة علم الاجتماع وتكوينه.
03	2- مؤسسو علم الاجتماع.
04	3- ماهية علم الاجتماع.
05	4- أهمية علم الاجتماع العلمية والعملية.
06	5- أهداف علم الاجتماع.
07	6- علم الاجتماع وسائر العلوم.
06	- خلاصة
المحاضرة الثانية: التنشئة الاجتماعية	
10	- تمهيد.
10	1- ماهية التنشئة الاجتماعية.
11	3- أهمية التنشئة الاجتماعية بالنسبة للفرد.
11	4- أهداف التنشئة الاجتماعية.
12	5- شروط التنشئة الاجتماعية.
13	6- وسائط التنشئة الاجتماعية.
14	7- التنشئة الاجتماعية والرياضة.
15	- خلاصة.
المحاضرة الثالثة: علم الاجتماع الرياضي	
17	- تمهيد.
17	1- ماهية علم الاجتماع الرياضي.
18	2- طبيعة علم الاجتماع الرياضي.
18	3- أهمية دراسة علم الاجتماع الرياضي.
19	4- أهداف علم الاجتماع الرياضي.

20	5- خصائص علم الإجتماع الرياضي.
21	6-المجالات التي يبحث فيها علم الإجتماع الرياضي.
23	- خلاصة.
المحاضرة الرابعة: التفاعل الإجتماعي والتفاعل في الفريق الرياضي	
25	- تمهيد
25	1- ماهية التفاعل الإجتماعي.
26	2- أهمية التفاعل الإجتماعي.
27	3- أنواع التفاعل الإجتماعي.
28	4- خصائص التفاعل الإجتماعي.
29	5- أهداف التفاعل الإجتماعي.
30	6- مراحل التفاعل التفاعل الإجتماعي.
31	- خلاصة.
المحاضرة الخامسة: القيادة الرياضية	
32	- تمهيد.
32	1- مفهوم القيادة.
32	2- مفهوم القيادة في المجال الرياضي نحو تحقيق أهداف مشتركة.
32	3- الشروط الأساسية لبناء قيادة ناجحة.
33	4- سمات القائد الملهم.
34	5- أنماط القيادة في المجال الرياضي.
36	6- العوامل الداخلية والخارجية المتكئة في القيادة في المجال الرياضي.
36	7- نظريات القيادة.
37	- خلاصة.
المحاضرة السادسة: الإتصال في النوادي والفرق الرياضية	
38	- تمهيد.
38	1-الاتصال الناجح
38	2- مفهوم الاتصال في السياق الرياضي وجوهره
39	3- أهمية الإتصال.
40	4- أهداف الاتصال في النوادي الرياضية.

40	5- أنواع الاتصال في المجال الرياضي.
41	6- عناصر عملية الإتصال الرياضي.
42	7- تحديات عملية الإتصال في المجال الرياضي.
43	- خلاصة.
المحاضرة السابعة: التماسك	
45	- تمهيد.
45	1- مفهوم التماسك.
45	2- أنواع التماسك الإجتماعي.
46	3- أهمية التماسك في النوادي الرياضية.
49	4 - العوامل الرئيسية المؤثرة على التماسك في البيئات الرياضية.
49	5- مظاهر تماسك الجماعة الرياضية.
40	6- العوامل التي تحول دون تماسك الجماعة.
50	7- دور المدرب في بناء تماسك الفريق الرياضي.
51	- خلاصة.
المحاضرة الثامنة: الجمهور	
53	- تمهيد.
53	1- مفهوم الجمهور.
55	2- أنواع الجمهور الرياضي.
56	3- أهمية الجمهور الرياضي.
57	4- خصائص الجمهور الرياضي.
57	5- إيجابيات وسلبيات تفاعل الجمهور الرياضي.
58	- خلاصة.
59	- قائمة المراجع

- أهداف التعلم في المقياس:

- التعرف على بعض موضوعات علم الاجتماع الرياضي.
- التعرف على أهمية بعض موضوعات علم الاجتماع الرياضي.
- التعرف بكمية الاستفادة من هذه الموضوعات في الحياة العملية.

- المعارف المسبقة المطلوبة:

يجب أن يكون للطالب معارف مسبقة حول علاقة الفرد بالمجتمع وبعض معالم الجماعة والتفاعلات التي تميزها ودور الفرد في المجتمع وماهي المتغيرات التي تؤثر في العلاقة بين الأفراد.

- محتوى المقياس:

- 1- مدخل حول مفاهيم وتطور علم الاجتماع.
- 2- التنشئة الاجتماعية (تعريفها - أهميتها).
- 3- التنشئة الاجتماعية (وسائطها).
- 4- التفاعل الاجتماعي والتفاعل في الفريق الرياضي.
- 5- التفاعل الاجتماعي ولأدوار المختلفة الأفراد الفريق الرياضي.
- 6- القيادة الرياضية.
- 7- الإتصال في النوادي والفرق الرياضية (تعريفه - أهميته - أنماطه).
- 9- الاتصال في النوادي والفرق الرياضية (وسائله - عناصره - اتجاهاته).
- 10 التماسك (تعريفه - أنواعه - آلياته).
- 11- التماسك (عوامله - مظاهره).
- 12- الجمهور الرياضي.

المحاضرة الأولى مدخل الى علم الاجتماع:

-أهداف التعليم:

يهدف هذا الدرس الى تحقيق جملة من الأهداف متمثلة في:

- ❖ مستوى المعرفة والتذكر (**Remember**): تحفيز الطالب على استعادة المعلومات من الذاكرة، بهدف استحضار ما لديه من مكتسبات قبلية متعلقة بعلم الاجتماع عموماً.
- ❖ مستوى الاستيعاب والفهم (**Understand**): يوضح الطالب مختلف المتغيرات والمفاهيم المتعلقة بعلم الاجتماع وماهيته، وهنا يعطى للطالب بعض الأسئلة المتنوعة انطلاقاً مما تم استيعابه وفهمه للدرس.
- ❖ مستوى التحليل (**Analyze**): تقييم مختلف طرق دراسة علم الاجتماع وعلاقته بالعلوم الأخرى وأقسامه المختلفة.

تمهيد:

علم الاجتماع توجه أكاديمي جديد نسبيا بين علوم الاجتماعيات الأخرى بما فيها الاقتصاد وعلم السياسة وعلم الإنسان والتاريخ وعلم النفس. لكن الأفكار المؤسسة له، على أية حال، ذات تاريخ طويل ويُمكنُ أن نتبَّع أصولها في خليط المعرفة الإنسانية والفلسفة المشتركة. لقد ظهر علم الاجتماع كما هو حاليا كصياغة علمية في أوائل القرن التاسع عشر، كردّ أكاديمي على تحدي الحداثة: فالعالم كان يتحول إلى كل متكامل ومترابط أكثر فأكثر، في حين أصبحت حياة الأفراد أكثر فردية وانعزالا. تمنى علماء الاجتماع أن يفهموا التحولات التي طرأت على المجموعات الاجتماعية، متطلعين لتطوير دواءٍ للتفكك الاجتماعي.

– المعارف المسبقة: يجب أن يكون لدى الطالب خلفية عن علم الاجتماع مفهوما وتأسيسا من حيث المبدأ انطلاقا من تكوينه السابق في ميدان الفلسفة والعلوم الإنسانية.

1 (نشأة علم الاجتماع وتكوينه:

يمكننا القول بأن أفكار ونظريات علم الاجتماع قديمة قدم الحضارات الإنسانية القديمة، التي عرفها الإنسان وطورها من خلال حياته الاجتماعية الخاصة والعامة، فمادة علم الاجتماع المتعارف عليها من قبل علماء الاجتماع التقليديين والمحدثين كانت خلال الحضارات القديمة كحضارة وادي الرافدين ووادي النيل والحضارات الشبه قديمة كالحضارة الاغريقية والرومانية وحضارة الرافدين وحضارة القرون الوسطى كالحضارة العربية الإسلامية موجودة في عدة علوم إنسانية كالفلسفة والتاريخ والجغرافية والدين واللاهوت والسياسة، فموضوع العلاقة بين العقل والجسم وايدولوجيات النظام الاجتماعي وواجبات وحقوق كل من الدولة والشعب و أركان المجتمع ومعوقاته و أسس الحضارة وعلاقتها بالمدينة وطبيعة النفس البشرية والعوامل الوراثية المكتسبة المؤثرة فيها والقيادة ودورها في نشوء المجتمع المثالي كانت موجودة في الفلسفة والسياسة، وموضوعات مراحل الحضارة وخصائصها ومسارات تحولها وانتقالها والصراع بين الدول والأمم والتعاون والاتفاق بينها والشخصيات التاريخية ودورها في القضايا والأحداث التي شهدتها

المجتمعات والحضارات هي موضوعات داخلية غير أن موضوعات علاج هذه بدأت تنسلخ عن العلوم التي كانت تابعة لها لا سيما بعد تعقد الظواهر الإنسانية وشيوع مبدأ التخصص العلمي والمعرفي ونضوج العلوم وتطوير مناهجها وأساليبها الدراسية، من هنا بدأت مواد علاج تنجذب نحو بعضها البعض لتكون في القرن الرابع عشر علما جديدا سمي "علم العمران البشري" وذلك عند العلامة عبد الرحمن بن خلدون في كتابه "المقدمة." في حقل التاريخ.

2.1) مؤسسو علم الاجتماع:

(أ) عبد الرحمن ابن خلدون (1332_1406):

يعتبر أول مؤسس لعلم الاجتماع والذي يسميه علم العمران البشري والذي يعرفه بقوله: علم مستقل بنفسه فانه ذو موضوع العمران البشري والاجتماع الإنساني وذو مسائل فهو أحوال العمران المختلفة مثل التوحش والتأنس وأصناف التغلبات للبشر بعضهم على البعض وما ينشأ على ذلك من الملك والدول ومراتبها وما ينتحله البشر بأعمالهم ومساعدتهم من الكسب والمعاش والعلوم والصنائع، وجميع ما يحدث في ذلك العمران بطبيعته من الأحوال. ويعتقد ابن خلدون بأن الانسان اجتماعي بطبعه والسبب في الاجتماع الانسان هو قدرة الواحد من بني البشر قاصرة عن تحقيق حاجته وهو مضطر للتعاون مع الاخرين والعمل معهم والاجتماع نتاج ذلك، ويرى أن المجتمع ظاهرة طبيعية ويرجع أن العوامل المسؤولة عن عيش الناس عيشة سوية في المجتمع الى عاملين هما:

- التكامل الاقتصادي: الذي يدعمه نظام تقسيم العمل، فالمزراع يحتاج الى عمل الخياط.

- الحاجة الى الأمن: الأفراد يتجمعون في قبائل أو مدن لاستطاعة الدفاع عن أنفسهم.

(ب) أوغست كونت (1798_1857 م):

عالم اجتماعي وفيلسوف وضعي فرنسي مؤسس فلسفة الوضعية وهو من سمى العلم الجديد لعلم الاجتماع فكان هو علم دراسة المجتمع وهو دراسة علمية عن طريق منهج البحث العلمي وأدواته من

مناهج العلوم الدقيقة وهي العلوم التي تعتمد على الملاحظة والتجربة والتي تقدما أكثر من العلوم الاجتماعية، والتسمية التي فضلها على تسمية الفيزياء الاجتماعية والتي تتحلّى بالطابع الوضعي والعلمي كما أنه يعتبر مؤسس السوسولوجيا الحديثة ويحرر العلم الجديد من هيمنة الفلسفة وسيطرة الكنيسة وهو يرى أن هذا العلم ينقسم الى قسمين رئيسين وهما:

- الاستايكا الاجتماعية: تدرس كيفية تداخل وتفاعل أجزاء المجتمع وشروط البناء الاجتماعي.
 - الديناميكا الاجتماعية: تركز على دراسة مجتمعات كاملة (تغير المجتمع الريفي لأسلوب حضري).
- ومن أهم مؤلفاته: دروس في الفلسفة الوضعية، تم إخراجها في ست مجلدات، مذهب في السياسة الوضعية، تم إصداره في أربع مجلدات.
- (ج) أوغست كونت (1818_1917 م):

عالم اجتماع فيلسوف فرنسي أول من أطلق على علم الاجتماع اسم السيسولوجي، أي علم دراسة المجتمع كما أنه من أوائل المفكرين الاجتماعيين الذين يعود لهم الفضل في تأسيس وبناء النظرية الاجتماعية التي تعتمد على الطريقة النظامية والمنهج التجريبي العلمي الذي يسمى بالمنهج الوضعي. لقد استعمل كونت مصطلح "وضعية ووضعي" تقريبا في كافة المقالات التي نشرها عن المجتمع اذ قال ينبغي استعمال هذا المصطلح في دراستنا للسياسة والفلسفة والاجتماع. وغايته في ذلك تحويل هذه الموضوعات الى موضوعات أكثر علمية وواقعية.

(2) ماهية علم الاجتماع:

يعتبر علم الاجتماع كمشروع معنوي معرفي من أهم العلوم الاجتماعية كونه علم كثر التعقيد والتداخل فيه، حيث أن دراسة موضوعاته الأساسية هي سلوكياتنا وأفعالنا ككائنات اجتماعية ومن هنا فان دراسة موضوعاته الأساسية هي سلوكياتنا وأفعالنا ككائنات اجتماعية، ومن هنا فان دراسة

هذا العلم تتصف بالثراء والتنوع حيث يبدأ من تفاصيل حياتنا اليومية الى أن نصل بدراسة العلاقات الاجتماعية الهامة في المجتمع (كالعولمة وحوار الثقافات).

ويعرفه **محمد الجوهري** بأنه العلم الذي يسعى الى اكتشاف ووصف تفسير النظام الذي يميز الحياة الاجتماعية للإنسان ويحدد قواعد سلوكه وعلاقاته الإنسانية.

ويعرفه **البروفيسور هوبهوس** بالعلم الذي يدرس العلاقات المتفاعلة بين الجوانب المختلفة للحياة الاجتماعية كما تعبر عن نفسها بالمؤسسات الاجتماعية، فالحياة تظهر عندما تقوم المؤسسات بإدارة وظائفها للإنسان والمجتمع ووظائفها هذه تختلف باختلاف أهدافها ومصالحها واتجاهاتها.

ويعرفه **ماكس فيبر** بأنه العلم الذي يفهم ويفسر السلوك الاجتماعي ويعني فيبر بالسلوك الاجتماعي أية حركة أو فعالية مقصودة يؤديها الفرد وتأخذ بعين الاعتبار وجود الأفراد الآخرين وقد يكون سببها البيئة أو الأحداث التي تقع فيها.

يعرف **ابن خلدون** علم الاجتماع بأنه "العلم الذي يدرس ما استطاع الانسان انجازها في البيئة الحضرية من معالم المدينة والتراث الحضاري وباقي الفنون الحياتية التي طورت المجتمع ونمته في ضروب ومجالات مختلفة".

ومن خلال كل ما سبق من تعريفات يمكن القول بأن علم الاجتماع هو العلم الذي يدرس ويفسر ويحلل الظواهر الاجتماعية المختلفة ضمن النطاق الإنساني ووفق نظمه وأطره الحياتية.

(3) أهمية علم الاجتماع العلمية والعملية:

(1.3) الأهمية العلمية:

- (1) ان الغاية الأولى لعلم الاجتماع هي دراسة الظواهر الاجتماعية دراسة تحليلية من أجل اكتشاف القواعد والقوانين التي تخضع لها هذه الظواهر والنظم الاجتماعية.
- (2) التعرف على الوظائف التي تؤديها الظاهرة الاجتماعية ومدى تأثيرها على استقرار وتماسك المجتمع ومدى ما تحدثه من تغير.

2.3 الأهمية العلمية:

(1) توجيه الإصلاح الاجتماعي على أساس علمي صحيح يقوم على الدراسة التحليلية النظرية للوسط المراد إصلاحه.

(2) تزويد الباحثين وعلماء الاجتماع بالمعلومات والإحصاءات الدقيقة التي يحتاجها رجال التخطيط والقادة في توجيه التنمية ووضع السياسات الاجتماعية.

(4) أهداف علم الاجتماع:

يقسم علم الاجتماع من ناحية وظائفه وأهدافه إلى قسمين أساسيين هما: علم الاجتماع الصرف أو النظري **Pure sociology**، وعلم الاجتماع التطبيقي **Applied sociology**، فالنظري يهتم بدراسة واكتشاف وتراكم المعرفة النظرية الخاصة بالمجتمع والسلوك الاجتماعي والحضارة المادية وغير المادية، أما علم الاجتماع التطبيقي فهو يهتم بتطبيق مبادئ وأسس ونظريات علم الاجتماع النظري لمعالجة وحل المشكلات الاجتماعية التي تواجه الإنسان والمجتمع. ويمكننا في هذا المجال تحديد أهم الأهداف التي يريد علم الاجتماع تحقيقها للإنسان والمجتمع، وهذه الأهداف يمكن درجها بالنقاط التالية:

(1) يهدف علم الاجتماع إلى وضع مورفولوجية خاصة بالعلاقات الاجتماعية تأخذ على عاتقها تصنيف العلاقات إلى أنواع مختلفة حسب المؤسسات الإنسانية من علاقات سلبية وعدائية إلى علاقات إيجابية.

(2) يحاول علم الاجتماع توضيح أجزاء البناء الاجتماعي وتحليل عناصرها ومركباتها. فهناك المؤسسات الدينية والاقتصادية والأسرية والسياسية والتربوية وهذه المؤسسات مترابطة ومتكاملة وأن أي تغير يطرأ على أحدها لا بد أن يترك آثاره وانعكاساته على بقية المؤسسات وهنا يحدث ما يسمى بالتحول الاجتماعي.

- (3) يهدف علم الاجتماع الى دراسة أنماط السلوك الاجتماعي ودوافعه واثاره على الفرد والجماعة. ودراسة السلوك الاجتماعي هذه تتوخى محاربة السلوك الانفعالي وتعزيز ودعم السلوك العقلاني الذي تعود مردوداته الإيجابية للفاعل الاجتماعي والمجتمع الكبير على حد سواء.
- (4) يحاول علم الاجتماع الحديث معرفة قوانين السكون والديناميكية أو التحول الاجتماعي.
- (5) يتوخى علم الاجتماع تشخيص المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات قاطبة ومعرفة أسبابها الموضوعية والذاتية واثارها القريبة والبعيدة وطرق مجابتهها.
- (6) دراسة طبيعة وأسباب ونتائج الظواهر الاجتماعية المعقدة دراسة تحليلية ونقدية تنبع واقع هذه الظواهر كدراسة الحركات الاجتماعية والسياسية والثورات والحروب.
- (7) ربط المؤسسات والنظم الاجتماعية من حيث نشؤها بالمجتمع الذي توجد فيه وتتفاعل معه، فهذه المؤسسات ظهرت لتنظيم المجتمع وحل مشكلاته وتناقضاته وتوطيد علاقاته بالمجتمعات الأخرى، ناهيك عن أهمية دورها في خدمة الفرد وتحقيق طموحاته وأهدافه القريبة والبعيدة.
- (5) علم الاجتماع وسائر العلوم:

- (1) بين علم العام والخاص، أي علم الاجتماع بصورة مطلقة، وعلم الاجتماع السياسي مثلا، وبالنسبة بينهما " نسبة العموم المطلق " حيث الثاني أخصمن الأول، نعم، هناك أمور في الخاص من حيث الاستيعاب لا يذكر في العام الا بالإجمال والايجاز.
- (2) بين علم الاجتماع العام، وعلم الزراعة مثلا، والنسبة بينهما " عموم من الوجه " حيث أن علم الاجتماع يشمل الزراعة الاجتماعية والصناعة السياسة، بينما علم الزراعة يشمل هذا العلم سواء من جهة اجتماعية أو سائر جهاته.
- (3) بين علم الاجتماع الخاص، مثل علم الاجتماع الاقتصادي، وبين علم الاقتصاد، وبالنسبة بينهما عموما من الوجه، حيث أن " علم الاجتماع الاقتصادي " يلون علم الاقتصاد بلون الاجتماع، بينما ليس هذا موجودا في علم الاقتصاد ومن ناحية أخرى، علم الاقتصاد يتعرض لما لا يتعرض له

علم الاجتماع الاقتصادي، مثل تاريخ الاقتصاد، وكيفية تحصيل الدولة لما تحتاجه من مال وكيفية صرفه، وأمور البنك وغير ذلك.

د. سداوي فيصل

المحاضرة الثانية: التنشئة الاجتماعية.

- المكتسبات القبلية: أن يدرك الطالب معنى علم الاجتماع كمقدمة أولية وكمدخل لباقي المحاور، وكذا ادراكه لعلاقة هذا العلم بكافة المتغيرات المرتبطة بالموضوع قيد الدراسة.

-أهداف التعليم:

يهدف هذا المقياس الى تحقيق جملة من الأهداف متمثلة في:

❖ **مستوى المعرفة والتذكر (Remember):** تحفيز الطالب على استعادة المعلومات من الذاكرة، بهدف استحضار ما لديه من مكتسبات قبلية متعلقة بعلم الاجتماع وماهيته وأهدافه عموماً.

❖ **مستوى الاستيعاب والفهم (Understand):** يوضح الطالب مختلف المتغيرات والمفاهيم المتعلقة بالدرس، وهنا يعطى للطالب بعض الأسئلة المتنوعة انطلاقاً مما تم استيعابه وفهمه للدرس.

❖ **مستوى التحليل (Analyze):** يميز الطالب مختلف المفاهيم المتعلقة بالتنشئة الاجتماعية وأهدافها.

❖ **مستوى التقويم (Evaluate):** تقييم مختلف شروط التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالرياضة.

تمهيد:

التنشئة الاجتماعية هي الاهتمام بالإنسان وتطوره في محيطه الاجتماعي وبيئته اليومية، ومن شأنها أن تحول الإنسان - تلك المادة العضوية- إلى فرد اجتماعي قادر على التفاعل والاندماج بسهولة مع أفراد المجتمع. وهي عملية يكتسب الأطفال بفضلها الحكم الخلقى والضبط الذاتي اللازم لهم حتى يصبحوا أعضاء راشدين مسؤولين في مجتمعهم.

فالتنشئة الاجتماعية حسب المفهوم الاجتماعي ما هي إلا تدريب الأفراد على أدوارهم المستقبلية ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، وتلقنهم للقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد والعرف السائد في المجتمع لتحقيق التوافق بين الأفراد، وبين المعايير والقوانين الاجتماعية، مما يؤدي إلى خلق نوع من التضامن والتماسك في المجتمع.

وهي عملية تعلم وتعليم وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد (طفلاً) فمراهقاً فراشداً فشيخاً) سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي، وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية.

1) ماهية التنشئة الاجتماعية:

تعد التنشئة الاجتماعية مشكلة من المشاكل التي واجهت الإنسانية قديماً وتواجهها في حاضرها وسوف تواجهها في المستقبل، ذلك لأن المجتمعات على اختلافها والاباء في هذه المجتمعات يبحثون عن أفضل الطرق لتنشئة أطفالهم بحيث يصبحون أعضاء راشدين في المجتمع الذي ينتمون إليه، ولقد اتفق معظم الباحثين على أن التنشئة الاجتماعية هي عملية اكتساب قيم ومعايير وأدوار ومهارات وأفكار عن طريق جماعة الكبار وخاصة الوالدين حتى يمكن مسايرة المجتمع الذي يعيشون فيه.

(2) أهمية التنشئة الاجتماعية بالنسبة للفرد:

ان عملية التنشئة الاجتماعية عملية تربوية يقوم بها المجتمع بجميع أجهزته ومؤسساته وهي التي يوكل اليها عملية التطبيع الاجتماعي لأعضائه، فهي في غاية الأهمية بالنسبة لتكوين شخصية الفرد وتكوين ذاته، وتتوقف هذه العملية على عادات المجتمع وتقاليده والاتجاهات الفكرية السائدة فيه، وعلى العرف والقانون والمعايير الخلقية والاجتماعية والعقيدة وأنماط السلوك المختلفة أي على ثقافة المجتمع.

وتعتبر الأسرة هي الممثلة الأولى للثقافة، وأقوى الجماعات تأثيرا على سلوك الفرد وتحديد مستقبله الى حد بعيد، فالسنوات الأولى من الطفولة من أهم الفترات في الحياة، لما لها من تأثير خطير في توجيه حياة الانسان التالية، ففي هذه السنوات تكون شخصيته الإنسانية وتشكل طباعه ويكتسب عاداته وميوله واتجاهاته.

ويتضح من ذلك أن أسلوب التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي التي تتبعه الأسرة في العملية التربوية للأبناء يؤدي الى اكسابهم قينا ومعايير واتجاهات وعادات الأسرة، وبالتالي المجتمع الخارجي المحيط به.

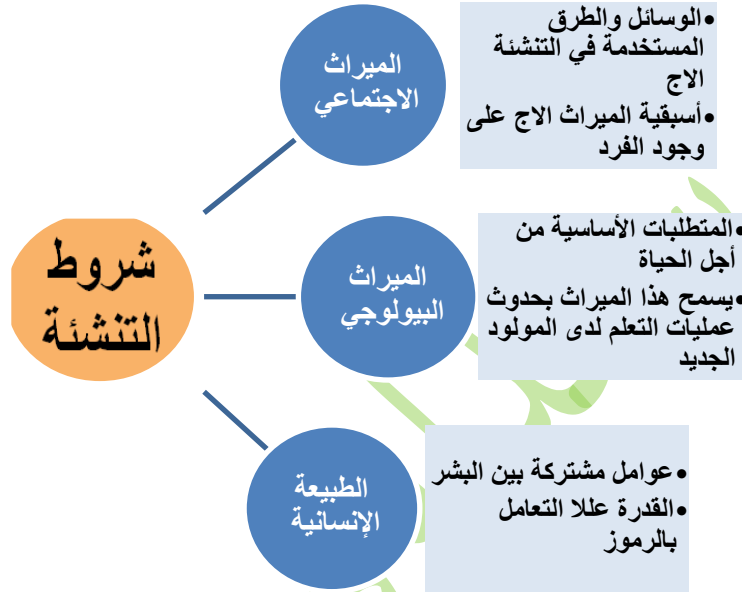
(3) أهداف التنشئة الاجتماعية:

- 1) تعليم الأفراد المهارات الاجتماعية التي تمكنهم من الاندماج في المجتمع والتعاون مع أعضائه والاشتراك في نواحي نشاطه المختلفة.
- 2) غرس الأهداف التي يطمح الأفراد تحقيقها في نفوسهم.
- 3) تعلم الفرد أدواره (ما له وما عليه) وطريقة التنسيق بينهما وبين تصرفاته في مختلف المواقف.
- 4) تعلم الفرد كيف يكون عضوا في المجتمع، نظرا لتلقيه الطرق الأساسية للمعيشة في المجتمع.
- 5) تقويم سلوك الفرد حين يأتي بسلوك منحرف، حيث يمارس أفراد المجتمع عليه ضغطا اجتماعيا يمنعه من الاستمرار في انحرافه.

4) شروط التنشئة الاجتماعية:

يؤكد إلكين وهندل **Elkin &Handel** على ضرورة وجود ثلاثة شروط أساسية لتحقيق

التنشئة الاجتماعية الملائمة والصحيحة، هي:



- 1) يجب أن يكون هناك مجتمع قائم وهو العالم الذي سوف ينشأ فيه الفرد اجتماعيا.
- 2) لابد وأن توجد عند الفرد الصفات البيولوجية والوراثية الجوهرية لأن التنشئة الاجتماعية المناسبة تصبح مستحيلة إذا ما كان الفرد معتوها أو كان يعاني من خلل عضوي عقلي أو إذا كان يعاني من عيوب بيولوجية أخرى تجعل التنشئة الاجتماعية مستحيلة.
- 3) تستلزم أن يكون الفرد ذا طبيعة إنسانية ولم يعط هذا المصطلح تعريفا محكما الا أنه من الممكن تحديد بعض مكوناته الأساسية، ومن الأشياء التي لها دلالة معينة المقدره على إقامة علاقات ودية مع الآخرين واختيار عواطفه مثل الحب للآخرين والمشاركة الوجدانية....، وأقل من ذلك تحويل الخبرة الى رموز يمكنه بواسطتها أن يجعلها على شكل كلام أو كتابة أو فكر وعليه فان التنشئة الاجتماعية هي العملية التي تتم بواسطتها بناء القيم الاجتماعية وثقافة المجتمع بصفة عامة داخل شخصية الفرد، وتعتبر اللغة التي يتكلمها الانسان ويستعملها أفراد مجتمعه الأساسي الذي تعتمد عليه التنشئة الاجتماعية، حيث بأنه بدون لغة للتفاهم بين الأفراد يتعذر وجود هذه العملية، وتصبح ثقافة المجتمع

ان وجدت في هذه الحالة أولية بدائية بسيطة، لأن اللغة هي الوسيلة التي تنتقل عن طريقها المعلومات وتنتشر بين الأفراد.

(5) وسائط التنشئة الاجتماعية:

الثقافة هي مجموع ما يتعلم وينقل من نشاط حركي وعادات وتقاليد وقيم واتجاهات ومعتقدات تنظم العلاقات بين الأفراد وتؤثر الثقافة في تشكيل ثقافة الفرد والمجتمع عن طريق المواقف الثقافية العديدة ومن خلال التفاعل الاجتماعي المستمر.

والثقافة لا تؤثر في سلوك الفرد تأثيرا مباشرا، وإنما من خلال المؤسسات الاجتماعية وفي مايلي سنوضح دور كل واحدة منها:

(1) الأسرة:

هي الممثلة الأولى للثقافة وأقوى الجماعات تأثيرا في سلوك الفرد حيث أن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل والمسؤولة عن تنشئته اجتماعيا، وهي النموذج الأمثل للجماعة الأولية التي يتفاعل الطفل مع أعضائها، ويعتمد على الكبار لفترة زمنية طويلة ويتقبلونه ويعترفون به.

(2) المدرسة:

هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا، والطفل يدخل المدرسة مزودا بالكثير من المعايير الاجتماعية والقيم والاتجاهات التي اكتسبها من الأسرة، ودور المؤسسة هو توسيع الدائرة الاجتماعية للطفل، حيث يلتقي بجماعة جديدة من الرفاق، وفيها يتعلم الطفل مزيدا من المعايير الاجتماعية في شكل منظم.

(3) الرفاق:

وهم القرناء والصحبة والتي تقوم بدور هام في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد، فهي تؤثر في معايير الاجتماعية، وتمكن له القيام بأدوار اجتماعية متعددة لا تيسر له خارجها، ويتوقف مدى تأثير الفرد بجماعة الرفاق على درجة ولاءه لها ومدى تقبله لمعاييرها وقيمها واتجاهاتها، وعلى تماسك هذه الجماعة ونوع التفاعل القائم بين أعضائها.

(4) وسائل الاعلام:

وهي اما مقروءة أو مسموعة أو مرئية على مختلف أشكالها وأنواعها، فهي تؤثر على التنشئة الاجتماعية للفرد بما تنشره من معلومات وحقائق وأخبار وأفكار تحيط الناس علما بموضوعات معينة من السلوك حيث تعكس جوانب متنوعة من الثقافة.

(5) دور العبادة:

لها أثر كبير في عملية التنشئة الاجتماعية فمن خلالها يتعلم الفرد والجماعة التعاليم الدينية والمعايير السماوية التي تحكم السلوك وتنمية الضمير لديهم والدعوة الى ترجمة تلك التعاليم الى سلوك علمي، كما تقوم دور العبادة بتقديم النماذج السلوكية المثالية والابتعاد عن السلوك المنحرف من خلال الترغيب والترهيب.

(6) مجال العمل:

ويقوم الفرد فيه بأهم الأدوار الاجتماعية وهذا الدور متعلم ومكتسب من خلال التنشئة الاجتماعية، فالفرد يقضي وقتا طويلا في مكان العمل في الإطار الاجتماعي فيؤثر ويتأثر به، فهناك علاقات بين الزملاء وبين الرؤساء والمرؤوسين وبين أصحاب العمل والعاملين وبين الجمهور والعاملين، وكل هذه العلاقات حتى تحقق هدفها يجب أن تبنى على أساس ديمقراطي تسوده روح الاخاء والثقة المتبادلة والتعاون للصالح العام.

(6) التنشئة الاجتماعية والرياضة :

ان المجتمعات الرياضية لها وجهات نظر مختلفة نحو الرياضة وتنشئة الجيل، فهناك مجتمعات تضع الرياضة ضمن تقاليد دينية في حين مجتمعات أخرى تهيب الجيل نحو الدفاع عن الوطن وأخرى نحو الصحة والترطيب. ولكن ما يحدد كل ذلك أن الوالدين والأقران والحالة الاجتماعية والتقاليد والدين هي المحددات الأساسية للتأثير على التنشئة الرياضية.

التنشئة الاجتماعية هي عملية تلقين الفرد قيم ومفاهيم مجتمعه الذي يعيش فيه، والمعروف بأن التربية البدنية والرياضة بصفاتها ظاهرة اجتماعية تسعى الى اكتساب الفرد مختلف نواحي وجوانب السلوك الاجتماعي المقبول كالتعاون والأخلاق الحميدة والروح الرياضية الجيدة، فالرياضة لها أبعاد كبيرة في حياة الفرد والمجتمع. فمن خلال المشاركة الرياضية يتضح لنا دورها في عملية التنشئة

الاجتماعية حيث يتمكن الرياضي في حمل التقاليد والعادات الصحيحة وكل جوانب التطور الاجتماعي والحضاري لمجتمعه، ويبرز خلال المنافسات الرياضية كل القيم السليمة والممارسات الصائبة ليكون نموذجاً صحيحاً لمجتمعه ويعكس جانباً كبيراً من روح التعاون والمساعدة ويكون الهدف الأساسي إبراز واستغلال إمكانياته الذاتية في قدرات ومهارات واستعدادات من أجل تحقيق الأهداف الكبيرة لمجتمعه وتعزيز مكانته ودوره الاجتماعي، وبذلك تأخذ الفعاليات الرياضية أهميتها ومكانتها في العملية التنشئة الاجتماعية التي هي عملية مهمة لطل من الفرد والمجتمع.

خلاصة:

التنشئة الاجتماعية الرياضية أحد الجوانب الحيوية في دراسة علم الاجتماع، حيث تبرز الرياضة كأداة فاعلة في تشكيل القيم، والمعايير، والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد والمجتمعات، حيث وبفضل هذه التنشئة نستفيد من أشخاص موهوبين في مجالات مختلفة.

المحاضرة الثالثة: مدخل الى علم الاجتماع الرياضي

- المكتسبات القبلية: أن يدرك الطالب معنى علم الاجتماع كمقدمة أولية وكمدخل لباقي المحاور و باعتبار علم الاجتماع الرياضي أحد فروع، ومدى الإدراك العام للعلاقة بين الرياضة والمجتمع.

-أهداف التعليم:

يهدف هذا الدرس الى تحقيق جملة من الأهداف متمثلة في:

- ❖ **مستوى المعرفة والتذكر (Remember):** تحفيز الطالب على استعادة المعلومات من الذاكرة، بهدف استحضار ما لديه من مكتسبات قبلية متعلقة بعلم الاجتماع وماهيته وأهدافه عموماً والتنشئة الاجتماعية ووسائطها.
- ❖ **مستوى الاستيعاب والفهم (Understand):** يوضح الطالب مختلف المتغيرات والمفاهيم المتعلقة بالدرس، وهنا يعطى للطالب بعض الأسئلة المتنوعة انطلاقاً مما تم استيعابه وفهمه للدرس.
- ❖ **مستوى التحليل (Analyze):** يميز الطالب مختلف المفاهيم المتعلقة بعلم الاجتماع الرياضي وأهدافه.
- ❖ **مستوى التقويم (Evaluate):** تقييم مختلف خصائص علم الاجتماع الرياضي وطبيعته.

تمهيد:

في علم الاجتماع الرياضي، يتم تغليف النمط المفضل في عبارة «بناء نموذج رياضي في الرياضيات الرسمية، وتوفير تفسير تجريبي للأفكار. يعني أيضاً استنتاج خصائص النموذج ومقارنتها بالبيانات التجريبية ذات الصلة. تحليل الشبكة الاجتماعية هو أفضل مساهمة معروفة لهذا الحقل الفرعي في علم الاجتماع ككل وللمجتمع العلمي ككل. النماذج المستخدمة عادة في علم الاجتماع الرياضي تسمح لعلماء الاجتماع بفهم مدى التفاعلات المحلية التي يمكن التنبؤ بها وغالبا ما تكون قادرة على استنباط أنماط عالمية من البنية الاجتماعية.

1- ماهية علم الاجتماع الرياضي:

هو فرع من فروع علم الاجتماع العام يركز في بحث العلاقة بين الرياضة والمجتمع وفهم طبيعة سلوك الأفراد الممارسين للرياضة، ويعرفه هنري Henery "أعضاء الجمعية الدولية لعلم الاجتماع الرياضي ببولندا " بأنه: **العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الجماعات المتنافسة وغير المتنافسة.**

وتكمن دراسة علم الاجتماع الرياضي في إعداد الباحث بالمعلومات المرتبطة بطبيعة الجماعة الرياضية وتكوينها وبنائها وتماسكها وتفاعلها ودورها في تعديل سلوك أفرادها، وأهم العوامل التي تؤدي الى استمرارها والتعرف على كيفية تغير الجماعة الرياضية مثل تغير الفريق كجماعة وأيضا التعرف على الاتجاهات الاجتماعية. من التعريفات العلمية لعلم الاجتماع الرياضي أهمها التعريف الذي ينص على أن علم الاجتماع الرياضي هو العلم الذي يدرس طبيعة وأسباب ونتائج العلاقات الاجتماعية التي تقع بين أعضاء الفرق والجماعات الرياضية. أو أنه العلم الذي يدرس التحليل البنوي والوظيفي للفرق والجماعات الرياضية، أي يدرس بناء ووظائف وعلاقات وأهداف الفرق والجماعات الرياضية كفرق كرة القدم والسلة والطائرة ومعاهد وكليات ومديريات التربية الرياضية فضلا عن النوادي والجمعيات الرياضية الرسمية الأهلية. أو أنه العلم الذي يدرس التفاعل الجدلي والعلمي بين الواقع الاجتماعي بما يتضمنه من عوامل اقتصادية واجتماعية وحضارية وبين الأنشطة والجماعات والمؤسسات الرياضية. ففي هذا الصدد ينبغي علينا دراسة أحد هذه التعاريف الثلاثة دراسة علمية مفصلة تساعدنا على فهم وادراك ماهية علم الاجتماع الرياضي

ودوره في بعث ونهوض الحركة الرياضية في المجتمع، والتعريف الذي نركز عليه هو التعريف الذي يدرس العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفرق و الجماعات الرياضية، ان علم الاجتماع الرياضي هو علم دراسة طبيعة العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفرق والجماعات الرياضية، بالعلاقات الاجتماعية نعني الاتصال أو التفاعل أو الفعل أو رد الفعل الذي يحدث بين شخصين أو جماعتين أو مجتمعين وذلك لسد و اشباع حاجات أطراف العلاقة الاجتماعية.

2- طبيعة علم الاجتماع الرياضي:

يعد علم الاجتماع الرياضي من المواضيع العلمية المهمة التي تهتم بوصف وتحليل الحقائق والظواهر الاجتماعية التي تقع في المؤسسات والجماعات الرياضية أثناء فعاليتها اليومية وتفاعلها مع المؤسسات والجماعات الأخرى، فالموضوع يشتق معلوماته وحقائقه من طبيعة الأشياء التي يدرسها ويحاول فهمها وإدراكها وليس من أفكار ومواقف وتوقعات الباحث أو المختص. ان تشخيص العوامل المساعدة على تكوين الوحدة النفسية والاجتماعية بين أعضاء الفريق الرياضي مثلا يجب أن يعتمد على طبيعة الفريق الرياضي من حيث بنائه ووظائفه وعلاقات أفراده وحاجاته وطموحاته والعوامل الذاتية والموضوعية التي تؤثر فيه. فالوحدة النفسية والاجتماعية للفريق يمكن تحقيقها إذا كان عدد الفريق قليلا وله أهمية في اشباع حاجات ورغبات ومصالح الأعضاء. وإذا كانت الظروف الاقتصادية والاجتماعية لأعضائه متشابهة، فضلا عن تشابه أفكارهم وطموحاتهم وأهدافهم. والعكس هو الصحيح إذا كان الفريق كبير الحجم وغير قادر على سد حاجات ومصالح أعضائه نظرا لتباين وتناقض ظروفهم وأفكارهم وأهدافهم، اذن تركز علمية علم الاجتماع على حقيقة الأشياء التي يدرسها في الحياة العلمية ولا تركز على أوام وتوقعات وانفعالات الباحث أو المختص.

3- أهمية دراسة علم الاجتماع الرياضي:

«تكمن دراسة علم الاجتماع الرياضي في مجال الرياضة المدرسية بتعلم التلاميذ المهارات الرياضية في جماعات يطلق عليها فصول، أو جماعات النشاط الداخلي أو الخارجي، و يكون اهتمام المدرس موجها

نحو العمل على إشراك جميع التلاميذ فيها درس التربية الرياضية و أيضا تكوين الفرق المدرسية، فمن الضروري إذن فهم المدرس لطبيعة هذه الجماعات و تكوينها و بنائها و تماسكها و تفاعلها و دورها في تعديل سلوك أفرادها، و يسهم علم الاجتماع الرياضي في إمداد المدرس بالمعلومات و الخدمات التي تدهم مهمته لتنمية سلوك الجماعة و معرفة طبيعة العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين التلاميذ بعضهم البعض و بينهم و بين المدرس كما تفيد في التعرف على كيفية تطور الجماعات الرياضية.

ويمكن تلخيص أهمية دراسة علم الاجتماع الرياضي في النقاط التالية:

1- يهتم علم الاجتماع الرياضي بدراسة طرق تكوين بناء الجماعات والفرق الرياضية، وديناميكيات تلك الجماعات والعوامل التي تؤدي إلى تماسكها.

2- يهتم بدراسة التغيرات التي تطرأ على الجماعات الرياضية وتقبل هذه التغيرات واستجابتها أو رفضها ومقاومتها.

3- يؤكد على الاتصال الاجتماعي بين الأفراد الممارسين للأنشطة الرياضية المختلفة.

4- يركز على التفاعل الاجتماعي والنفسي للمتنافسين الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية.

5- فهم واقع الفرق الرياضية ودراسة العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين خلال مواقف اللعب للأنشطة الرياضية المختلفة (مهاجم، مدافع...).

4- أهداف علم الاجتماع الرياضي:

ان لعلم الاجتماع الرياضي مجموعة من الأهداف التي يريد أن يحققها من خلال مؤسساته البحثية والعلمية ومن خلال جهود رجاله المتخصصين، وهذه الأهداف يمكن حصرها فيما يلي:

1- اجراء المزيد من البحوث والدراسات النظرية والميدانية والتي لم تبحث من قبل المختصين

كتحليل الفرق والجماعات الرياضية تحليلا وظيفيا، وتشخيص العوامل الأساسية التي تعرقل

المسيرة الرياضية في المجتمع، دراسة المشكلات الإنسانية والقيمية التي يعاني منها الرياضيون، دراسة القيادة الرياضية وأثرها في تحقيق أهداف المنظومات والفرق الرياضية.

- 2-** تسخير البحث العلمي الخاص بحق علم الاجتماع الرياضي في تشخيص ومعالجة أهم المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الرياضيون، وفي دراسة أثر العوامل الاجتماعية في تنمية أو عرقلة الأداء الرياضي للألعاب والفعاليات التي يمارسها المحترفون والهواة.
- 3-** اعتبار الأنشطة الرياضية من أهم أنشطة الفراغ الترويحي التي يمارسها الأفراد مع ربط هذه الأنشطة بتطوير الانسان والمجتمع على حد سواء في جميع ميادين الحياة وتفرعاتها.
- 4-** تكوين العلاقات المهنية والعلمية الإيجابية بينه وبين علم الاجتماع العام من جهة وبينه وبين علم التربية من جهة أخرى. وتكوين مثل هذه العلاقات يعتمد على المركز الاستراتيجي الذي يحتله علم الاجتماع الرياضي بين علم الاجتماع والتربية الرياضية.
- 5-** المضي قدما في رفع المنزلة العلمية لعلم الاجتماع الرياضي من خلال مشاركته الفعالة في معالجة المعوقات الاجتماعية والحضارية لحركة التربية الرياضية في المجتمع ودخوله كمادة علمية في معاهد الرياضة وأقسام علم الاجتماع في الجامعات، فضلا عن زيادة عدد المتخصصين والباحثين في ميادينه الدراسية ودعمه ماديا ومعنويا من قبل القادة والمسؤولين السياسيين والتربويين في الدولة والمجتمع.

5- خصائص علم الاجتماع الرياضي:

تواجه التربية الرياضية اليوم ظروفًا فريدة من الإمكانيات والتي بدورها تجعلها مساهمة في تطوير نوعية حياة الفرد، كما تتميز بديناميكية مستقبلية مقارنة بالمجالات الإنسانية الأخرى فالملايين الذين يشتركون بحماس شديد في البرامج الترويحية، أو برامج اللياقة البدنية أو الرياضة التنافسية في الأندية الرياضية أو المغامرة، أو في نشاط رياضي فانهم يؤكدون على أن الاشتراك في النشاطات هو متعة بحد ذاته، كما أنه يساهم في تطوير قدراتهم العقلية والنفسية والاجتماعية، هؤلاء في الحقيقة يشاركون في ثورة الحياة الأفضل.

وهنا يمكن الإشارة الى بعض الخصائص في النقاط التالية:

- 1- علم الاجتماع الرياضي يؤكد على الاتصال الاجتماعي بين الافراد الممارسين للأنشطة الرياضية المختلفة حيث ان الفرد يتأثر ويؤثر فيما يزاوله من نشاط فردي او جماعي.
- 2- علم الاجتماع الرياضي يركز على التفاعل الاجتماعي والنفسي للمتنافس والممارس فهناك كثير من السمات النفسية كالصراع والتنافس والانتماء والقيم نراها فيه.
- 3- هناك اتصال وثيق بين علم النفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي حيث انا الانسان لا يمكن فصله عن مجتمعة الرياضي.
- 4- يركز على دراسة العلاقات بين اللاعبين خلال مواقف اللعب بأنواعها (هجوم-دفاع-انشطة فردية-انشطة جماعية).
- 5- علم الاجتماع الرياضي يتأثر بثقافة المجتمع ونظمة ومفاهيمه وقوانينه.
- 6- المجالات التي يبحث فيها علم الاجتماع الرياضي:

1- العلاقة بين التربية الرياضية كظاهرة اجتماعية والرياضة كأساس من اساسيات بناء المجتمع تدخل في تركيب بناء المجتمع من جميع النواحي الاقتصادية والسياسية، الثقافية، الدينية، أي دراسة الرياضة كنظام اجتماعي ودراسة علاقتها بالنظم الاجتماعية الأخرى كالدولة، الدين، الأسرة، الاقتصاد، المدرسة....

2- دراسة الرياضة وعلاقتها بين المركب البنائي للمجتمع وأشكال التفاعل بين مؤسسات المجتمع (الأندية، مراكز الشباب، مؤسسات الرياضة).

3- العلاقة بين كافة العمليات الاجتماعية للرياضة مثل (التعاون-التنافس-الصراع-الاحباط) للممارسين والغير ممارسين للرياضة وعلاقة الرياضة بالنظام القيمي العام، وعلاقتها بالتطبيع الاجتماعي، وعلاقتها بالانحراف والعنف.

4- دراسة علاقة الرياضة بالعلوم التطبيقية، دراسة علاقة الرياضة بالأنثروبولوجيا، دراسة علاقة الرياضة بالسياسة الدولية، دراسة علاقة الرياضة بالترويج وأوقات الفراغ، دراسة الميكرو سوسولوجيا الرياضية، دراسة القياس الاجتماعي للفريق الرياضي، دراسة علاقات تماسك الجماعة الرياضية (الفريق الرياضي).

في العلوم الاجتماعية تعرف العلاقة الاجتماعية أو التفاعل الاجتماعي بأنها أي علاقة تنشأ بين فردين أو أكثر، إن العلاقات الاجتماعية القائمة على الاستقلالية الفردية تشكل أساس البناء والموضوع الأساسي للتحليلات التي يقوم بها علماء الاجتماع. وتبرز الاستقصاءات الاجتماعي في نظريته ل الأساسية في طبيعة العلاقات الاجتماعية في أعمال علماء الاجتماع مثل ماكس فيبر. العمل الاجتماعي.

إن تصنيف التفاعلات الاجتماعية يُسهل إجراء الأبحاث عن طريق الملاحظة وغيرها من الأبحاث وما إلى ذلك، بيد أن المدارس والضمير الجمعي ("الاجتماعية مثل "الجماعة المشتركة والمجتمع المختلفة ونظريات علم الاجتماع وغيره من العلوم الاجتماعية تشكل في الأساليب المستخدمة في تلك الاستقصاءات).

أشكال العلاقات والتفاعلات

كما يلي: أولاً وعلم الإنسان يمكن أن نصف أشكال العلاقات والتفاعلات في علم الاجتماع أي حركات الجسم المادية المختلفة. ثم ، وبصورة أساسية هي سلوكيات شبيهة بسلوكيات الحيوانات هناك الأفعال - الحركات ذات المعنى والهدف. ثم هناك السلوكيات الاجتماعية أو الأفعال الاجتماعية، التي تتناول أشخاصاً آخرين (بصورة مباشرة أو غير مباشرة، والتي تستلزم استجابة من عامل آخر. ثم هناك الاتصال الاجتماعي، وهو زوج من الأفعال الاجتماعية والذي يشكل بداية التفاعلات الاجتماعية. وتشكل التفاعلات الاجتماعية بدورها حجر الأساس للعلاقات الاجتماعية. فدون الرموز، لن تكون حياتنا الاجتماعية أكثر . وتعمل الرموز على تعريف العلاقات الاجتماعية تعقيداً عن حياة الحيوانات بعد الآن. فعلى سبيل المثال، دون الرموز لن يكون لنا خالات أو أخوال

أو موظفون أو مدرسون أو حتى إخوة وأخوات. وباختصار، يحلل اختصاصيو الاندماج الرمزية كيف تعتمد الحياة الاجتماعية على الطريقة التي تُعرف بها أنفسنا والآخرين. فهؤلاء الاختصاصيون يدرسون التفاعلات المباشرة ويختبرون كيف يرى الناس الحياة وكيف يحددون علاقاتهم.

د. سعادوي فيصل

المحاضرة الرابعة: التفاعل الاجتماعي.

– المكتسبات القبلية: أن يدرك الطالب معنى علم الاجتماع الرياضي كمقدمة أولية وكمدخل لباقي المتغيرات في المحيط الرياضي وباعتبار التفاعل الاجتماعي أحد متغيراته، ومدى الإدراك العام للعلاقة بين الفرد ومحيطه ومدى تفاعله معه.

–أهداف التعليم:

يهدف هذا الدرس الى تحقيق جملة من الأهداف متمثلة في:

- ❖ **مستوى المعرفة والتذكر (Remember):** تحفيز الطالب على استعادة المعلومات من الذاكرة، بهدف استحضار ما لديه من مكتسبات قبلية متعلقة بعلم الاجتماع الرياضي وماهيته وأهدافه عموماً كمقدمة لقدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي في أسرته ومحيطه الخارجي والرياضي.
- ❖ **مستوى التحليل (Analyze):** يميز الطالب مختلف المفاهيم المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي الرياضي وأهدافه.
- ❖ **مستوى التقييم (Evaluate):** تقييم قدرة الفرد على التفاعل داخل الفريق والأدوار المختلفة داخل الجماعة الرياضية.

تمهيد:

التفاعل الاجتماعي في علم الاجتماع الرياضي هو مفهوم محوري يشرح كيف يتبادل الأفراد لا يقتصر هذا التفاعل على .والجماعات التأثيرات والسلوكيات ضمن السياق الرياضي الواسع اللاعبين داخل الملعب فحسب، بل يمتد ليشمل المدربين، الإداريين، الجماهير، وحتى المؤسسات الرياضية. إنه عملية ديناميكية تُعد أساسية لتشكيل الجماعات الرياضية، تحقيق الأهداف المشتركة، وتطوير السلوكيات والقيم.

يُعد علم الاجتماع الرياضي مجالاً متعدد الأوجه يدرس كيفية تأثير الرياضة على العلاقات الاجتماعية والسلوكيات ضمن بيئتها. من خلال فهم التفاعلات الاجتماعية، يمكننا تحليل ديناميكيات الفريق، تأثير الجماهير، وتطوير المهارات الحياتية لدى الرياضيين، مما يساهم في بناء شخصيات متكاملة ومجتمعات رياضية متماسكة.

1- ماهية التفاعل الاجتماعي في علم الاجتماع الرياضي:

- فهم جوهر العلاقات في البيئة الرياضية:

التفاعل الاجتماعي في السياق الرياضي هو كل عملية تبادلية تحدث بين شخصين أو أكثر، حيث يتأثر سلوك كل طرف بسلوك الآخر. هذه التفاعلات ليست مجرد تبادلات عابرة، بل هي حجر الزاوية الذي تبنى عليه الفرق، تتشكل من خلاله القيم، وتتحقق الأهداف الرياضية. إنه محرك السلوك الفردي والجماعي داخل أي بيئة رياضية، سواء كانت مباراة ودية، تدريباً مكثفاً، أو منافسة على مستوى عالٍ.

يشتمل هذا التفاعل على مجموعة واسعة من الأنماط، من التواصل اللفظي وغير اللفظي، إلى التعاون في تحقيق هدف مشترك، أو حتى التنافس البناء الذي يدفع الأفراد لتقديم أفضل ما لديهم. التفاعل الاجتماعي يعكس طبيعة العلاقات، سواء كانت إيجابية كاللدم والتعاون، أو سلبية كالصراع

والخلافات التي تتطلب الإدارة. لذا، فإن فهم هذه الديناميكيات ضروري لأي شخص يشارك في المجال الرياضي.

2- الأهمية البالغة للتفاعل الاجتماعي في الرياضة:

- فوائد تمتد من الفرد إلى المجتمع:

لا يقتصر دور التفاعل الاجتماعي في علم الاجتماع الرياضي على مجرد تسهيل الأنشطة، بل يمتد ليشمل فوائد عميقة تؤثر على الأفراد والجماعات والمجتمعات ككل. هذه الأهمية تتجلى في عدة جوانب:

- بناء الجماعة الرياضية والتماسك الاجتماعي:

يساهم التفاعل في خلق روح الفريق، تعزيز التعاون والانتماء بين الأعضاء مساحة آمنة لتبادل الأفكار والخبرات، مما يقوي الروابط ويزيد من التماسك بين أفراد الفريق، ويقلل من النزاعات.

- تحقيق الأهداف الرياضية:

يساعد التفاعل الجيد على تنسيق الجهود المشتركة بين اللاعبين، مما يؤدي إلى تحقيق النجاح الجماعي والفوز في المنافسات التعاون والتفاهم المتبادل ضروريان لأي فريق يسعى للتميز.

- تعديل السلوك وتنمية القيم:

يسهم التفاعل في تعديل سلوك الرياضيين وتحفيزهم على الالتزام بالقيم والقواعد الرياضية مثل اللعب يتعلم الرياضيون قيمًا مهمة مثل الصبر والمثابرة والانضباط. النظيف، احترام الخصم، والمنافسة الشريفة.

- معالجة القضايا الاجتماعية:

يمكن للرياضة من خلال التفاعل الاجتماعي أن تقلل من السلوك العدواني، تعزز الاندماج الاجتماعي لدى الشباب والطلاب، وتحسن العلاقات بين مختلف الفئات، مثل تعزيز التفاعل بين الفتيات في المجتمعات التي قد تكون فيها فرص التفاعل محدودة.

3- أنواع التفاعل الاجتماعي في علم الاجتماع الرياضي:

أشكال متعددة للعلاقات الرياضية

يأخذ التفاعل الاجتماعي في المجال الرياضي أشكالاً متنوعة، تعكس طبيعة العلاقات بين الأفراد والجماعات والمؤسسات. فهم هذه الأنواع يساعد في تحليل ديناميكيات البيئة الرياضية وتوجيهها نحو تحقيق أقصى الفوائد.

3-1- التفاعل بين الأفراد:

يشمل هذا النوع التفاعل المباشر بين لاعب وآخر، أو بين لاعب ومدرب، أو لاعب وإداري. إنه الأكثر شيوعاً في الوسط الرياضي، حيث يتم تبادل الإشارات، التوجيهات، والدعم الشخصي. على سبيل المثال، تمريرة كرة بين لاعبين، أو نصيحة من المدرب للاعب.

3-2- التفاعل بين الجماعات.

يحدث هذا التفاعل بين فرق رياضية مختلفة تتنافس فيما بينها، أو بين مجموعات داخل نفس النادي. يظهر بوضوح في المباريات والمنافسات، حيث تتفاعل استراتيجيات الفرق وتتكيف مع بعضها البعض.



الرياضات الجماعية في الهواء الطلق تعزز التفاعل بين المجموعات

3-3- التفاعل بين الفرد والجماعة:

يشمل هذا النوع تفاعل اللاعب مع فريقه، أو مع جماهير النادي. إنه يساهم في تعزيز الانتماء والولاء، حيث يشعر الفرد بأنه جزء لا يتجزأ من كيان أكبر، ويتأثر بأجوائه ويتفاعل معها.

3-4- التفاعل بين الجماعة والمجتمع.

يتجسد هذا التفاعل في علاقة الفريق أو النادي مع المجتمع المحلي أو الوطني. يمكن أن يظهر في الأنشطة الاجتماعية والخيرية التي ينظمها الفريق، أو في الدور الذي يلعبه النادي كرمز ثقافي أو رياضي للمجتمع.

3-5- التفاعل بين الجماعات والمؤسسات:

يشير هذا إلى تفاعل الأندية أو الفرق مع المؤسسات الرياضية الرسمية مثل الاتحادات، اللجان الأولمبية، أو الهيئات التنظيمية. يشمل هذا التفاعل الامتثال للقواعد، المشاركة في القرارات، والعمل ضمن الأطر التنظيمية للرياضة.

(4) خصائص التفاعل الاجتماعي:

ورد في (جابر، وأحمد، 2018، ص 412-413) نقلاً عن (خربوش عبد الودود، 2010) بأن التفاعل الاجتماعي بين الأفراد يتميز بعدة خصائص هامة، نوجزها فيما يلي:

أ- يُعتبر التفاعل الاجتماعي، وسيلة الاتصال الأساسية بين أفراد الجماعة، والاتصال يتم إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

ب- يتميز التفاعل الاجتماعي الذي ينشأ بين الأفراد بالتوقع، لأن الفرد عندما يقوم بأداء فعلٍ معينٍ داخل محيط الجماعة فإن لهذا الفرد عدة توقعات معينة، قد يتوقع الفرد الاستجابة أو الرفض من بقية أعضاء الجماعة لما قام به من عمل، كما يتوقع الفرد أيضاً الثواب والعقاب، ويكون توقعه مبيناً على خبرات سابقة أو على القياس لأحداثٍ مشابهة.

- ج- يتميز التفاعل الاجتماعي بين أفراد الجماعة بالأداء، فأداء الفرد في الموقف الاجتماعي هو الذي يُسبب الأداء الآخر (أي رد الفعل) وبالتالي ينشأ التفاعل سواء كان هذا الأداء بسيطاً أو معقداً.
- د- يُميز التفاعل الاجتماعي داخل الجماعة السلوك الفردي للأشخاص، ويجدد النمط الشخصي لكل فرد في الجماعة، وهذا يعني أن التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، يكون نوعاً من الالتزام بالنسبة لسلوك كل فردٍ وعليه يُمكن التنبؤ بهذا النوع من السلوك.
- هـ- يقود التفاعل الاجتماعي بين أعضاء الجماعة إلى تمايز تركيب الجماعة وتكوينها تكويناً نظامياً، فتفاعل الأفراد عملياً ولفظياً، إنما يؤدي إلى ظهور الزعمات والقيادات داخل الجماعة، وبالتالي يكون هناك تمايز وتنظيم في تركيب الجماعة لتفاعل أفرادها.
- و- يُعطي التفاعل الاجتماعي الجماعة الصفة الكلية، بمعنى أن تُصبح الجماعة أكبر من مجموعة أفرادها،
- إذ يدخل في الحساب نوع العلاقات السائدة وكميتها ودرجة شدة هذه العلاقات الممثلة في معدل التفاعل، والتفاعل يعتبر بدون شك مظهر الحياة داخل الجماعة.
- ز- يصدر التفاعل الاجتماعي بين الأفراد نتيجةً لاختلاف تنظيم الطاقة في المجال الاجتماعي للجماعة، ولهذا فإن توتر هذا المجال هو أساس سلوك الأفراد واستجاباتهم للأحداث القائمة، وكلما تقاربت القوى في المجال نقصت فروق الجهد، وبالتالي اقترب التفاعل الاجتماعي من حالة السكون والركود تلك هي أهم الخصائص التي يتميز بها التفاعل الاجتماعي، الذي يمثل الأساس الأول في نشأة العلاقات البشرية وتطورها في أي جماعة.

(5)- أهداف التفاعل الاجتماعي:

- يسهل التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طرائق اشباع الحاجات.

- تعلم الفرد والجماعة بواسطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين الأفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.

- يساعد على تقييم الآخرين والذات بصورة مستمرة.

- يساعد التفاعل الاجتماعي على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق فكثيرا ما تؤدي العزلة الى الإصابة بالأمراض النفسية.

(6)- مراحل التفاعل الاجتماعي:

6-1) مرحلة التعارف: في هذه المرحلة يتناول الطرفان عبارات المجادلة والآراء العفوية غير المخططة، ويقوم كل طرف بمحاولة سبر غور الطرف الآخر، واكتشاف وتحديد قيمته وفائدته بالنسبة له ولأهدافه مستنداً إلى مبدأ الكلفة والعائد، وإلى مدى التشابه والتوافق بينهما.

6-2) - مرحلة التفاوض والمساومة: يسعى كل طرف في أثناء هذه المرحلة من خلال وسائل التفاعل المتاحة والمفضلة لديه إلى تحديد نوع العلاقة التي يحاول التوصل إليها وإقامتها مع الطرف الآخر، باحثاً عن أفضل النتائج والمكاسب لهذه العلاقة لكي تشكل هذه النتائج الحافز والمشجع على تقويته واستمرارها، وهنا يحاول طرف تسويق مزاياه للطرف الآخر مبرراً مقدار التشابه والتوافق في مزاياه.

6-3) - مرحلة التوافق والالتزام: وهنا يقتنع كل طرف بالطرف الآخر من حيث المزايا والقيمة، ويتوقف عن البحث عن البدائل الأخرى مكتفياً بما توصل إليه من علاقة مع الطرف الآخر.

6-4) - مرحلة الإعلان عن العلاقة وتعزيزها وتثبيتها: حيث يتم الإعلان عن القرارات التي تعبر عن القناعات والالتزام الذي توصل إليه الأطراف في المرحلة السابقة، ولتأكيد نمط العلاقة التي تم التوصل إليها وتحقيقها عن طريق التفاعل.

خلاصة:

يعدّ التفاعل الاجتماعي من الركائز الأساسية في بناء المجتمعات وتنظيم العلاقات الإنسانية، فهو العملية التي يتم من خلالها تبادل الأفكار والمشاعر والسلوكيات بين الأفراد والجماعات. ومن خلاله تتشكل القيم والمعايير الاجتماعية التي تُوجّه سلوك الإنسان داخل المجتمع. إن فهم آليات التفاعل الاجتماعي يساعد على إدراك طبيعة العلاقات الإنسانية وكيفية تطويرها بما يخدم التماسك الاجتماعي والتعاون المشترك. لذلك، فإن تنمية مهارات التواصل والتفاعل الإيجابي تُعد ضرورة لبناء مجتمع متوازن تسوده روح الاحترام والتفاهم المتبادل.

سعداوي فيصل

– المحاضرة الخامسة: القيادة الرياضية

– تمهيد:

تُعْتَبَرُ القيادةُ حَجَرَ الزاويةِ في بناءِ أيِّ منظومةٍ ناجحةٍ، سواءً على مستوى المؤسسات أو المجتمعات أو الفرق الرياضية، فهي الفنُّ الذي يُحوِّلُ الطاقات الفرديةَ إلى إرادةٍ جماعيةٍ، ويُوَجِّهُ الأَحْلَامَ المَشْتَتَةَ نحوَ أهدافٍ واضحةٍ، وفي عالم الرياضة حيثُ تتصادمُ التحدياتُ مع الطموحات، وتُختَبِرُ القدراتُ تحتَ ضغوطِ المنافسة، تبرزُ القيادةُ الرياضيةُ كعاملٍ حاسمٍ يفصلُ بين النجاح والإخفاق.

1- مفهوم القيادة:

إن مفهوم القيادة في علم الاجتماع يعني أن يظهر في كل جماعةٍ مهما كان نوعها رجلٌ أو مجموعة رجالٍ يتميزون عن غيرهم بالقابلية والكفاية في قيادة الجماعة أو المنظمة وتوجيهها ورعايتها وتحقيق المكاسب والمنجزات لأعضائها.

2- مفهوم القيادة الرياضية: توجيه نحو الأهداف المشتركة

تُعرف القيادة في المجال الرياضي بأنها عملية حيوية تهدف إلى توجيه وتنسيق جهود أعضاء الجماعة الرياضية، سواء كانوا لاعبين، مدربين، أو إداريين، نحو تحقيق أهداف مشتركة. تتجاوز هذه العملية مجرد إصدار الأوامر لتشمل التأثير العميق على سلوك الأفراد، تحفيزهم، وغرس الرغبة الصادقة في تحقيق النجاح والإنجاز. إنها فن توجيه الطاقة الجماعية نحو رؤية موحدة، مع الأخذ في الاعتبار خصوصية البيئة الرياضية التي تتميز بالضغط التنافسي والحاجة إلى اتخاذ قرارات سريعة. تكمن أهمية القيادة الرياضية في قدرتها على بناء فرق قوية، تنمية مهارات الأفراد، وتحقيق أقصى إمكانات الأداء. في عالم الرياضة المتطور، حيث تزايدت المؤسسات الرياضية وتنوع أنشطتها وتتعقد، يصبح دور القائد الرياضي محورياً لضمان الاستمرارية والفعالية والإنتاجية.

3- الشروط الأساسية لبيئة قيادية ناجحة

لكي تتجلى القيادة الرياضية في أسمى صورها، لا بد من توافر ثلاثة شروط أساسية:

- وجود جماعة مترابطة: يجب أن يكون هناك فريق أو مجموعة من الأفراد يعملون معاً، تربطهم أهداف وعلاقات متبادلة.
- مهمة عامة مشتركة: يتطلب الأمر هدفاً رياضياً واضحاً ومحددًا يسعى جميع أعضاء الجماعة لتحقيقه، سواء كان الفوز ببطولة أو تحسين الأداء الفردي والجماعي.

- تمايز المسؤوليات: يجب أن تكون هناك توزيع واضح للمسؤوليات والأدوار بين أفراد الجماعة، مما يضمن سير العمل بفاعلية ويبرز دور القائد في التنسيق والتوجيه.
- القائد الرياضي هو الشخص الذي يتولى زمام هذه العملية، ويمتلك القدرة الأكبر على التأثير والنفوذ داخل الجماعة، مستخدمًا هذا التأثير بحكمة لتحقيق أفضل النتائج.

4- السمات والمهارات المحورية للقائد الرياضي الملهم

- لا يولد القادة الرياضيون عظماء، بل يُصقلون بالخبرة والمعرفة والقدرة على تطوير مجموعة متنوعة من السمات والمهارات. هذه الصفات تمكنهم من التعامل مع التحديات المعقدة في البيئة الرياضية، وتحفيز فرقهم نحو التميز.

4-1- الركائز الشخصية والذهنية:

- **المهارات العقلية:** تشمل الإبداع في حل المشكلات، سرعة اتخاذ القرارات تحت الضغط، سعة الاطلاع على أحدث الاستراتيجيات والتكتيكات الرياضية، والبراعة في تحليل المواقف المعقدة.
- **المهارات الشخصية:** تتمثل في الثقة بالنفس التي تعكس القوة والتصميم، القدرة على تحمل المسؤولية الكاملة عن القرارات والنتائج، النزاهة والصدق في التعامل، الحزم عند الحاجة إلى فرض الانضباط، والقدرة الفائقة على التكيف مع الظروف المتغيرة في الملعب وخارجه.
- **الذكاء العاطفي:** فهم عميق لاحتياجات اللاعبين، دوافعهم، ومشاعرهم، والقدرة على إدارة العلاقات الشخصية بفاعلية لتعزيز الروابط الجماعية.
- **الرؤية الواضحة:** امتلاك رؤية ثابتة للمستقبل، والقدرة على نقل هذه الرؤية بوضوح للفريق، مما يلهمهم للعمل نحو هدف مشترك.

4-2- مهارات التواصل والتأثير:

- التواصل الفعال هو شريان الحياة للقيادة الرياضية. يجب أن يكون القائد قادرًا على:
- **الإقناع والتأثير:** القدرة على حشد الدعم والتأييد من اللاعبين والطاقم الإداري والجمهور.
 - **الاستماع الجيد:** فهم وجهات نظر اللاعبين والتعرف على تحدياتهم واقتراحاتهم.
 - **التواصل الفعال:** نقل الرسائل بوضوح ودقة، سواء كانت تعليمات فنية أو رسائل تحفيزية.

4-3- أهمية اتخاذ القرار والمرونة:

في بيئة رياضية سريعة ومتغيرة، تعتبر القدرة على اتخاذ القرارات الحكيمة والسريعة أمرًا بالغ الأهمية:

- اتخاذ القرارات الحكيمة: القدرة على تحليل المعلومات المتاحة واتخاذ أفضل القرارات تحت الضغط.

- المرونة والتكيف: الاستعداد لتغيير الخطط والاستراتيجيات استجابة للظروف المتغيرة أو أداء الخصم.

تجمع هذه السمات والمهارات لتشكيل قائد رياضي لا يقود فقط، بل يلهم ويساهم في صقل شخصيات الأفراد وينميهم رياضيًا واجتماعيًا.

5- أنماط القيادة في المجال الرياضي: تكييف الأسلوب لتحقيق الأثر:

تتعدد أنماط القيادة في المجال الرياضي، وكل نمط له مميزاته وتحدياته، ويعتمد اختيار النمط الأنسب على خصائص الفريق، طبيعة المهمة، والظروف المحيطة. يدرك القادة الفعالون أن المرونة في تطبيق هذه الأنماط هي مفتاح النجاح.

الأنماط التقليدية والمتطورة

نمط القيادة	الخصائص الرئيسية	متى يكون فعالاً
القيادة التسلطية	يتخذ القائد القرارات بشكل فردي ويأمر بتنفيذها دون استشارة.	عندما يكون الوقت محدودًا، أو الفريق يحتاج إلى توجيه صارم ومباشر (مثلاً الفريق الجديدة).
القيادة الديمقراطية	يشارك القائد الفريق في اتخاذ القرارات ويسعى لمشاركتهم في العملية القيادية.	لتعزيز التزام اللاعبين، تحفيز الإبداع، وبناء بيئة عمل جماعي قوية.
القيادة الاستشارية	يتلقى القائد اقتراحات وآراء من الفريق ثم يتخذ قراره بناءً عليها.	للاستفادة من خبرات اللاعبين، وتأكيدهم مشاركتهم في الأهداف.
القيادة التشاركية	إشراك اللاعبين بشكل فعال في عملية صنع القرار، مما يعزز الالتزام والتحفيز.	عندما يكون الهدف هو تطوير الأفراد وبناء الثقة وتعزيز روح الفريق.
القيادة الإدارية	تركز على التخطيط والتنظيم والإشراف على العمليات لضمان الكفاءة وتحقيق الأهداف.	في الإعداد للمباريات، إدارة الموارد، وإضمان تطبيق الخطط التكتيكية.
القيادة الريادية	تتميز بالمخاطرة، اغتنام الفرص، والابتكار، والسعي لخلق فرص اجتماعية وبيئية.	للتطوير المستمر، إدخال أساليب تدريب جديدة، أو استكشاف أسواق رياضية جديدة.

يوضح هذا الرسم البياني الراداري تقييماً لأهمية بعض المهارات القيادية الأساسية لأنماط قيادية مختلفة. نلاحظ أن القائد الديمقراطي يعطي أهمية قصوى للتواصل والتحفيز والرؤية، بينما يركز القائد التسلطي أكثر على اتخاذ القرار. هذا يعكس الطبيعة المختلفة لكل نمط وكيفية تفاعله مع متطلبات القيادة الرياضية.

6- تأثير العوامل الخارجية والداخلية

يتأثر سلوك القائد الرياضي بعدة عوامل محددة:

- خصائص المهمة الرياضية: الإنجاز المطلوب، مستوى الفريق، وأهمية التمثيل الدولي.
- الخصائص المميزة للقائد: السمات الشخصية، مستوى الخبرة، الدافعية، ونظام القيم.
- الخصائص المميزة للاعبين: سماتهم الشخصية، مستوى خبرتهم السابقة، والاستعداد النفسي لتحقيق الإنجاز.

القيادة الفعالة لا تعتمد فقط على النمط المتبع، بل على قدرة القائد على تكييف هذا النمط ليناسب الظروف المتغيرة واحتياجات الأفراد والجماعات داخل البيئة الرياضية.

7- نظريات القيادة:

تعددت النظريات التي تناولت دور القائد، ومفهوم القيادة، وهي باختصار:

1.7- نظرية السمات: ركزت في معالجتها لهذا الموضوع على دراسة شخصية القائد، وسماته الجسمية والعقلية والإنفعالية والاجتماعية، معتبرةً أن للقيادة سماتٍ موحدةٍ يتسم بها القادة أينما وجدوا، بصرف النظر عن الموقف والثقافة، وقدمت من خلال نتائج مجموعة الدراسات والأبحاث التي قامت بها قوائم تندرج فيها سمات القائد الجيد.

2.7- النظرية الوظيفية: تطلعت إلى القيادة على أنها وظيفة تنظيمية، ودور القائد في ضوء هذه النظرية القيام بالوظائف الجماعية التي تساعد الجماعة على تحقيق أهدافها.

3.7- النظرية الموقفية: لأنصار هذه النظرية رأي آخر يقول: إن القائد نتاج موقف اجتماعي معين ومحدد وهو لا يمكن له أن يظهر إلا إذا تهيأت الظروف في المواقف الاجتماعية لاستخدام إمكانياته القيادية.

4.7- النظرية التفاعلية: اعتبرت أن القيادة عملية تفاعل اجتماعي، فالقائد يجب أن يكون عضواً في الجماعة يشاركها معاييرها وقيمتها وآمالها ومشكلاتها.

5.7- نظرية الرجل العظيم التي تقول: إن الرجال الذين يتسمون بقدرات ومواهب عظيمة، تجعل منهم قادة أياً كانت المواقف الاجتماعية والظروف المحيطة بهم.

إن هذه النظريات، وعلى الرغم من اختلاف الجانب والاتجاه الذي تنطلق منه كل واحدة منها إلا أنها تتقاطع فيما بينها حول نقاط متعددة: - إن القائد يؤدي وبناء على اختيار الجماعة له وظيفة القيادة.

- إن الشخص الذي اتفقت الجماعة على اختياره قائداً لها، يمتلك إمكانيات وقدرات خاصة، حتى لو أن البعض يعتبر أنها تتمايز عما يمتلكه باقي أعضاء الجماعة من قدرات من حيث الدرجة، وليس من حيث النوع، إلا أنه وعلى الرغم من ذلك يبقى يمتلك ما يميزه عن سواه.

خلاصة: نستنتج في الأخير أن القيادة الرياضية موهبة نعزها بمكتسبات من الخبرات المتعاقبة.

سعداوي فيصل

- المحاضرة السادسة: الاتصال في النوادي والفرق الرياضية

مقدمة في عالم الاتصال الرياضي

يُعد الاتصال الفعال ركيزة أساسية لنجاح أي نادي رياضي، فهو يشكل الجسر الذي يربط بين مختلف مكونات النادي، من الإدارة العليا والمدربين وصولاً إلى اللاعبين والأعضاء والجمهور. إن القدرة على تبادل المعلومات بوضوح ودقة تسهم بشكل مباشر في تحقيق الأهداف الرياضية والإدارية، تعزيز الروح الجماعية، وتحسين الأداء العام. في بيئة النوادي الرياضية الديناميكية، حيث تتغير الاستراتيجيات والتدريبات باستمرار، يصبح الاتصال ليس مجرد وسيلة لنقل التعليمات، بل هو أداة استراتيجية لتنمية الثقة، حل النزاعات، وبناء مجتمع رياضي متماسك. تهدف هذه المحاضرة إلى استكشاف مفهوم الاتصال في السياق الرياضي، وتسلط الضوء على أنواعه المتعددة، وأهميته البالغة، والتحديات التي قد تعترض طريقه، بالإضافة إلى تقديم استراتيجيات عملية لتحسينه. سنركز على كيفية تطبيق هذه المبادئ لإنشاء نظام اتصالات فعال يضمن تدفق المعلومات بسلاسة ويعزز بيئة النادي بأكملها.

1- لماذا الاتصال الفعال حاسم للنجاح الرياضي؟

في جوهر أي منظمة رياضية ناجحة يكمن نظام اتصالات متين. فهو يضمن أن كل عضو، من أصغر لاعب إلى أعلى مسؤول إداري، يفهم دوره، ويطلع على الأهداف، ويشعر بالارتباط مع رؤية النادي. عندما يكون الاتصال قوياً، تقل فرص سوء الفهم، وتزداد الفعالية في اتخاذ القرارات، وتتعزيز القدرة على التكيف مع المتغيرات، مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق نتائج رياضية أفضل وبيئة نادٍ أكثر إيجابية.

2- مفهوم الاتصال في السياق الرياضي: أبعاده وجوهره

الاتصال في السياق الرياضي هو عملية ديناميكية لإرسال واستقبال الرسائل بين الأفراد أو الجماعات داخل النادي، سواء كانت هذه الرسائل شفوية، كتابية، رمزية، أو غير لفظية. يمتد هذا المفهوم ليشمل جوانب عديدة، تتجاوز مجرد نقل التعليمات إلى بناء علاقات، تعزيز الثقة، وتحفيز الأفراد.

3- أهمية الاتصال:

مما لا شك فيه أن قدرة الفرد على الإتصال هي التي تحدد درجة نجاحه في حياته أو فشله، فكلما اتسعت وزادت قنوات الإتصال في حياة الفرد ازداد تفاعله مع البيئة المحيطة به، الأمر الذي يُعطيهِ فرص

أكبر للتعلم والإفادة من خبرات الآخرين وتجاربهم أو إيجاد فرصٍ جديدةٍ على صعيد الدراسة أو العمل أو الحياة الاجتماعية، ولكن بشرط أن تكون هذه القنوات مبنية على أسس سليمة ضمن إطار العلاقات الإيجابية وذات الأهداف النبيلة.

لكن التركيز هنا سيكون على أهمية الإتصال في حياة الإنسان كونه أداةً فعالةً من أدوات التغيير والتطوير الاجتماعي والثقافي والسياسي والإقتصادي، وأيضاً يلعب دوراً كبيراً في التنمية الشخصية والتطوير الذاتي للفرد والمؤسسات، وكلما اتسعت دائرة التغيير والتطوير احتجنا أكثر لفتح قنوات اتصالٍ جديدةٍ لتمكين التغيير وديمومته، وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن هناك العديد من الفوائد للإتصال، نذكر منها:

- التكيف مع الوسط الذي يعيش فيه الكائن الحي.
- استمرارية الحياة والبقاء.
- بناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية.
- تغيير السلوك وتطوير المهارات.
- اتخاذ الإجراءات والقرارات.
- تبادل المعلومات والمعرفة.
- التأكيد على عملية الفهم.
- إقناع الآخرين والتأثير العقلي والعاطفي عليهم.
- التعبير عن المشاعر والآراء.
- تحسين الثقة بالنفس والتواصل مع الذات.
- زيادة التعاون بين العاملين في المؤسسات الزيادة الإنتاجية في العمل.
- تعزيز الثقة المتبادلة بين الآخرين لفتح فرص عمل جديدة.
- توضيح القرارات وفض النزاعات والخلافات، وأيضاً تحفيز وتشجيع الآخرين.
- تعزيز الأداء الرياضي وبناء الفريق:

يساهم الاتصال في نقل التعليمات الفنية والتكتيكية بوضوح، مما يقلل من الأخطاء ويحسن التنسيق بين اللاعبين. كما يعزز الروابط بين الأعضاء ويزيد من الدافعية، وهو ما ينعكس إيجاباً على

التحصيل الرياضي. أظهرت الدراسات أن مهارات التواصل الرياضي ترتبط إيجاباً بمستوى التحصيل لدى اللاعبين، خاصة في المراحل التأسيسية.

- إدارة العلاقات الخارجية والمشكلات:

يمثل الاتصال واجهة النادي مع العالم الخارجي، حيث يسهل التواصل مع الجمهور والرعاة، مما يضمن مشاركة أوسع ودعمًا أكبر. داخليًا، يساهم الاتصال الفعال في الكشف المبكر عن المشكلات ومنع سوء التفاهم الذي قد يؤدي إلى نزاعات أو حتى إصابات.

4- أهداف الاتصال في النوادي الرياضية:

تتمحور أهداف الاتصال في النوادي الرياضية حول عدة نقاط محورية تساهم في الارتقاء بالنادي على جميع المستويات:

- تعزيز الشفافية والثقة

يساعد الاتصال المفتوح والصادق في بناء جسور الثقة بين جميع أصحاب المصلحة، من الإدارة والمدربين إلى اللاعبين وأولياء الأمور والجمهور. عندما تكون المعلومات متاحة وواضحة، يشعر الجميع بالتقدير والاندماج.

- تنظيم التعاون الفعال

يسهل الاتصال الجيد التنسيق بين الأقسام المختلفة في النادي، سواء كانت إدارية، فنية، أو لوجستية. هذا يضمن أن الجميع يعمل نحو هدف مشترك، مما يعظم الكفاءة ويقلل من الازدواجية.

- تحسين اتخاذ القرارات

من خلال تبادل المعلومات الدقيقة وفي الوقت المناسب، يمكن للإدارة والمدربين اتخاذ قرارات مستنيرة تؤثر إيجاباً على أداء الفريق والنادي ككل. كما يقلل من النزاعات المحتملة عبر توفير فهم مشترك للمواقف.

5- أنواع الاتصال في النوادي الرياضية وقنواته المتعددة:

لتحقيق أقصى درجات الفعالية، تستخدم النوادي الرياضية مجموعة متنوعة من أنواع وقنوات الاتصال، كل منها مصمم لخدمة غرض معين ويستهدف جمهوراً محدداً.

- تصنيفات الاتصال الرئيسية

يمكن تقسيم الاتصال داخل النادي الرياضي إلى عدة فئات رئيسية:

- **الاتصال الصاعد:** يتدفق من المستويات الأدنى إلى المستويات الأعلى، مثل مقترحات اللاعبين للمدربين أو شكاوى الموظفين للإدارة.
- **الاتصال الهابط:** يتدفق من المستويات الأعلى إلى المستويات الأدنى، مثل توجيهات الإدارة للمدربين أو تعليمات المدربين للاعبين.
- **الاتصال الأفقي:** يحدث بين الأقران أو الأقسام ذات المستوى المماثل، مثل التنسيق بين مدربي فرق مختلفة أو بين أعضاء الفريق الواحد.
- **الاتصال الخارجي:** يربط النادي بالجهات الخارجية، مثل وسائل الإعلام، الجمهور، الرعاية، والجهات الرسمية.

- قنوات الاتصال الفعالة

- تتنوع قنوات الاتصال التي يمكن للنادي الرياضي استخدامها لضمان وصول الرسائل بفعالية:
- **شفهياً:** يشمل الاجتماعات الدورية، اللقاءات القصيرة قبل وبعد التدريبات، والتوجيهات الفورية من المدربين.
 - **كتابياً:** يتضمن الرسائل الداخلية، الإشعارات، الجداول الزمنية، وتقارير الأداء.
 - **إلكترونياً:** يستفيد من البريد الإلكتروني، تطبيقات الهواتف الذكية المخصصة للنادي، ومجموعات التواصل الاجتماعي.
 - **مرئياً/علنياً:** يشمل اللافتات داخل النادي، العروض التقديمية، واللوحات الإعلانية.
 - **غير لفظياً:** مثل الإشارات الجسدية في الملعب، تعبيرات الوجه، ولغة الجسد التي تنقل الدعم أو التحذير.

6- عناصر عملية الاتصال الرياضي

- تتألف عملية الاتصال من مجموعة من العناصر المترابطة التي تعمل معاً لضمان نقل الرسالة بفعالية. فهم هذه العناصر ضروري لأي نادي رياضي يرغب في تحسين تواصله:
- **المرسل:** هو الجهة التي تبدأ عملية الاتصال وتوجه الرسالة، مثل المدرب، الإدارة، أو اللاعب.
 - **الرسالة:** هي المحتوى الذي يتم نقله، ويجب أن تكون واضحة، مختصرة، ومناسبة للسياق.
 - **الوسيلة:** هي القناة التي يتم من خلالها نقل الرسالة (شفهية، كتابية، رقمية، إلخ).

- المستقبل: هو الطرف الذي يتلقى الرسالة ويقوم بتفسيرها، مثل اللاعب، الموظف، أو الجمهور.
- التغذية الراجعة: هي رد فعل المستقبل على الرسالة، وهي حيوية لضمان فهم الرسالة وتعديلها إذا لزم الأمر.
- السياق التنظيمي: يشمل الثقافة العامة للنادي والقيود الزمنية أو البيئية التي قد تؤثر على عملية الاتصال.

7- تحديات الاتصال في البيئة الرياضية

على الرغم من أهمية الاتصال، تواجه النوادي الرياضية تحديات متعددة قد تعيق تدفق المعلومات وفعاليتها. تحديد هذه التحديات هو الخطوة الأولى نحو تجاوزها.

العقبات الشائعة:

- سوء الفهم: يمكن أن ينشأ نتيجة لاختلافات ثقافية أو لغوية بين الأعضاء، خاصة في الأندية التي تضم جنسيات متعددة.
- نقص المهارات: قد يفتقر بعض المدربين أو اللاعبين إلى مهارات التواصل الفعال، مما يؤثر على جودة نقل واستقبال الرسائل.
- ضعف التغذية الراجعة: عدم وجود آليات فعالة للحصول على التغذية الراجعة يمنع تصحيح الأخطاء وتحسين عملية الاتصال.
- التحديات التقنية: الاعتماد المفرط على التكنولوجيا قد يؤدي إلى مشكلات عند تعطل الأنظمة الرقمية أو نقص المعرفة بكيفية استخدامها.
- الضغط الزمني: في البيئات الرياضية سريعة التغير، مثل المباريات أو التدريبات المكثفة، قد يكون هناك ضغط زمني يعيق التواصل الفعال.
- ضجيج المعلومات: كثرة الرسائل والمعلومات غير المرتبة يمكن أن تؤدي إلى تشتت الانتباه وصعوبة في تحديد الأولويات.

- خلاصة:

يُعدّ الاتصال عنصراً محورياً في نجاح أي نادٍ رياضي، إذ يمثل الأداة التي تربط بين جميع مكونات المؤسسة الرياضية من إدارة، ومدربين، ولاعبين، و جماهير. فالإتصال الفعّال يسهم في

نقل المعلومات بدقة، وتوضيح الأدوار، وتعزيز روح الفريق والانتماء. كما أن ضعف قنوات الاتصال يؤدي إلى سوء الفهم، وتراجع الأداء، وظهور النزاعات التنظيمية. ومن ثمّ، فإن تطوير مهارات الاتصال داخل الأندية الرياضية، سواء كانت شفوية أو مكتوبة أو إلكترونية، يُعدّ استثماراً استراتيجياً في رفع كفاءة الأداء وتحقيق الأهداف المشتركة. ولا يمكن تحقيق النجاح الرياضي المستدام إلا من خلال بناء ثقافة اتصال قائمة على الشفافية، والاحترام المتبادل، والعمل الجماعي المنظم.

د. سعداوي فيصل

المحاضرة السابعة: التماسك في النوادي الرياضية.

- المكتسبات القبلية: أن يدرك الطالب معنى الروابط التي تجمع الجماعة الرياضية من التفاعل والاتصال وصولاً إلى التماسك باعتباره أحد روابطه المهمة، ومدى الإدراك العام لأهمية التماسك.

- أهداف التعليم:

يهدف هذا الدرس إلى تحقيق جملة من الأهداف متمثلة في:

- ❖ **مستوى المعرفة والتذكر (Remember):** تحفيز الطالب على استعادة المعلومات من الذاكرة، بهدف استحضار ما لديه من مكتسبات قبلية متعلقة بالتفاعل والاتصال كمقدمة لقدرة الفرد على التماسك الاجتماعي في أسرته ومحيطه الخارجي والرياضي.
- ❖ **مستوى التحليل (Analyze):** يميز الطالب مختلف المفاهيم المتعلقة التماسك الاجتماعي الرياضي وأهميته.
- ❖ **مستوى التقويم (Evaluate):** تقييم قدرة الجماعة على التماسك داخل الفريق والأدوار المختلفة داخل الجماعة الرياضية.

تمهيد:

تماسك الجماعة هو نوع من التماسك الاجتماعي، أي الارتباط الوثيق بين أفراد الجماعة في أهدافهم القريبة وغاياتهم البعيدة. فهو وسيلة ليشيع إحساس مشترك لدى جميع الأفراد بالميل للبقاء والاستمرار في مسيرة واحدة مع تعظيم الشعور بالانتماء للجماعة.

1- مفهوم التماسك: تندرج دراسة الجماعات تحت اسم ديناميكيات الجماعة- وهو مصطلح قدمه "كيرت لوين (1935) ليمثل عمليتين رئيسيتين تحدثان داخل الجماعة واحدة هذه العمليات التماسك، تهتم بتطوير والمحافظة على الجماعة والثاني هو التحرك- وهو نشاط تسعى من خلاله الجماعة لتحقيق الأهداف، و أشار "كاتل" (1948) الى أن وظائف هاتين العمليتين الرئيسيتين تعتبر جوهرية أي دون المحافظة على الجماعة لن يكون هناك تحرك للجماعة، ويفترض كارون (1982) أن التماسك عملية ديناميكية كانت تنعكس في ميل الجماعة الى الالتصاق مع والبقاء متحدين لتحقيق أهدافها و أغراضها.

- **تماسك الجماعة الرياضية:** هو شعور لاعبي الفريق بوجود رغبة جامحة في أن يظلوا يؤدون مع بعضهم وذلك من أجل تحقيق مصالح شخصية لبعض أعضاء الفريق.
ويمكن تعريف التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي بأنه: محصلة جميع القوى النفسية والاجتماعية، التي تجذب اللاعبين الى الفريق وتدفعهم الى مقاومة التخلي عن عضويتهم.

2- أنواع التماسك الاجتماعي:

1-2- تماسك المهمة: يعكس هذا النوع من التماسك ودرجة عمل الأفراد، لتحقيق الأهداف المشتركة. فقد يكون الهدف العام للفريق الرياضي الفوز ببطولة معينة والذي يتأسس في جزء كبير منه - على تنسيق جهود أفراد الفريق معا- أي العمل الجماعي أو الأداء الجماعي.

2-2- التماسك الاجتماعي: ويعكس هذا النوع من التماسك درجة العلاقة بين أفراد الفريق الرياضي ودرجة حبهم ومزاملتهم بعضهم البعض ويتأسس بصورة واضحة على جاذبية العلاقة بين الأفراد في الفريق الرياضي.

وأشار كارون الى أن التمييز أو التفريق بين عاملي تماسك المهمة والتماسك الاجتماعي من الأهمية بما كان للقدرة على شرح كيفية مواجهة الفريق للصراعات والعقبات والعوائق لإحراز النجاح.

وفي ضوء هذا التمييز تم تعريف تماسك الفريق الرياضي بأنه عملية ديناميكية تنعكس في ميل الجماعة نحو الترابط والاتصاق والاستمرار معا لمواصلة تحقيق أهدافها.

ومن المحتمل لفريق ما أن يكون مرتفعا فيلا أحد جانبي التماسك ومنخفضا في الجانب الآخر ومع هذا تحاول معظم الفرق الوصول الى مستويات عالية من التماسك الاجتماعي وتماسك المهمة على فرضية أن أداء يزيد إذا كان أعضاء الفريق متكاملين اجتماعيا بجانب كونهم متحدين في جهودهم في ميدان اللعب.

3- أهمية التماسك في النوادي الرياضية:

التماسك داخل الأندية الرياضية عنصر أساسي لنجاح الفرق وتحقيق الإنجازات. إليك بعض الأسباب التي تبرز أهمية التماسك في الرياضة:

1. **تحسين الأداء الجماعي:** عندما يكون الفريق مترابطاً، يصبح التعاون أكثر سلاسة، مما يؤدي إلى تحسين الأداء في المباريات والتدريبات.
2. **تعزيز الروح الرياضية:** التماسك يعزز الاحترام المتبادل بين اللاعبين، مما يخلق بيئة إيجابية ويقلل من النزاعات.
3. **دعم نفسي قوي:** اللاعبون الذين يشعرون بأنهم جزء من فريق متماسك يكون لديهم دعم معنوي ونفسي، مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على مواجهة الضغوط.

4. زيادة الدافعية: عندما يكون الفريق متحدًا، يصبح لدى اللاعبين دافع أكبر للتدريب بجدية وتحقيق الأهداف المشتركة.

5. تحقيق النجاح والاستمرارية: الفرق المتماسكة تكون أكثر قدرة على تجاوز الهزائم، التعلم من الأخطاء، والتخطيط للمستقبل بطريقة أكثر احترافية.

4- العوامل الرئيسية المؤثرة على التماسك في البيئات الرياضية :

أشار كارون الى أربعة عوامل رئيسية تؤثر على نمو التماسك في البيئات الرياضية هي
4-1- العوامل البيئية:

وهي تشير الى القوى المعيارية التي تجمع جماعة ما معا، فعلى سبيل المثال اللاعبين الذين يوقعون عقودا مع الإدارة والمكافآت التي يحصل عليها اللاعبون، القواعد التي تحدد الحد الأدنى مع زمن اللعب في برنامج رياضي معين، كذلك فان هناك عوامل أخرى مثل العمر والنواحي الجغرافية يمكن أن تجمع الجماعة معا وتلعب دورا هاما في تماسك الجماعة.

4-2- العوامل الشخصية:

ان السمات الشخصية لأعضاء الفريق يمكن أن تؤثر على مقدار التماسك، وقد افترض "ايتزن (" Eitzen أن الفريق يصبح أكثر تماسكا حين يكون أعضاء الفريق من بيئات اجتماعية مماثلة، وتشير العوامل الشخصية إلى السمات الفردية لأعضاء الجماعة، ومنها دوافع المشاركة فعلى سبيل المثال حدد باس ثلاثة دوافع رئيسية لتماسك الجماعة هي ;دافعية المهمة، ودافعية الاندماج، والدافعية الذاتية، وترتبط كل من دافعية المهمة ودافعية الاندماج بصورة وثيقة بالتماسك في المهمة والتماسك الاجتماعي على التوالي، فإذا كان لدى اللاعب قدر عال من دافعية المهمة فسوف يساهم ذلك في زيادة تماسك المهمة للجماعة.

4-3- العوامل الجماعية:

وهي تشير إلى معايير الإنتاجية الجماعية، والرغبة في النجاح الجماعي واستقرار الفريق ويؤكد "كارون" أن الفرق تستثمر معا لفترة طويلة ولديها رغبة قوية للنجاح الجماعي تظهر مستويات مرتفعة من التماسك الجماعي، فالمشاركة في تجارب وخبرات الفريق تعتبر عامل من عوامل التماسك، فمن المعروف أن خبرات النجاح والفشل تجمع أعضاء الجماعة معا.

4-4- عوامل القيادة:

وهي تشمل على أسلوب وسلوكيات القادة، وعلاقتهم مع جماعتهم، وقد يؤثر التفاعل القوي بين المدرب واللاعبين على ظهور التماسك، كذلك مشاركة اللاعبين في اتخاذ القرار تؤدي إلى زيادة تماسك الجماعة

شروط تماسك الجماعة الرياضية :

يمكن تلخيص أهم الشروط والعوامل التي يجب توافرها لتماسك الجماعة كما هي:

-الشعور بالانتماء للفريق: كل فرد يشعر بحاجة الى أن ينتمي إلى أسرة أو جماعة من الأصدقاء والى غير ذلك من الجماعة التي يعتز بانتمائهم اليها، وعندما ينظم اللاعب إلى فريق رياضي ما يزداد تفاعل الايجابي مع بقية أعضاء الفريق، يشعر أنو بين زملاء يقدرهم ويقدرونه، وأنو جزء متكامل ومترابط، فعندئذ تصبح الحاجة الى الانتماء من الحاجات النفسية الهامة التي تدفع اللاعب بالاستمرار إلى عضوية الفريق.

-اشباع الحاجات الفردية:

لا شك أن كل جماعة رياضية تختلف فيما بينها في مدى ما تستطيع تقديمه لأفراده لإشباع حاجاتهم الفردية وكما استطاعت الجماعة الرياضية بمساعدة أفرادها على تحقيق حاجاتهم الفردية وكل أهدافهم كما زاد تماسك اللاعبين بالفريق الرياض

- الشعور بالنجاح:

يؤدي نجاح الفريق الرياضي في تحقيق أهدافه إلى شعور أفراده بالسعادة المشتركة والى ثقة اللاعبين بأنفسهم، وارتفاع مستوى طموحهم وزيادة الرابطة بينهم وولائهم للفريق.

-توفر القيادة الصالحة:

ان نجاح الجماعة الرياضية في تحقيق أهدافها يرتبط مباشرة بتوافر القيادة الصالحة، ومما الشك في أن القيادة الديمقراطية هي أحسن القيادات التي يمكن أن تحقق هذه الأهداف وبالتالي تساعد على تماسك الجماعة ورفع الروح المعنوية بين أعضاء الفريق.

-توافر العلاقات التعاونية :

يزداد تماسك الجماعة الرياضية في حالة قيام العلاقات بين اللاعبين على أساس تعاوني بدرجة تزيد على حالة العلاقات التنافسية التي تقوم بين أفراد الجماعة.

5- مظاهر التماسك في النوادي الرياضية:

هو عنصر أساسي لنجاح الفرق وتحقيق الأهداف المشتركة. يمكن أن يظهر التماسك في عدة مظاهر، منها:

1. **التواصل الفعال**: تبادل المعلومات بين اللاعبين والمدربين بشكل واضح يساهم في تحسين الأداء الجماعي.
2. **الروح الجماعية**: الشعور بالانتماء والتعاون بين أعضاء الفريق يعزز من الانسجام والتفاهم.
3. **الدعم المتبادل**: تقديم الدعم المعنوي والنفسي بين اللاعبين يساعد على مواجهة التحديات والصعوبات.
4. **الالتزام والانضباط**: احترام القواعد والتعليمات والمواظبة على التدريبات يعكس قوة التماسك داخل الفريق.
5. **الثقة المتبادلة**: الثقة بين اللاعبين والمدربين تساهم في تنفيذ الخطط التكتيكية بكفاءة.
6. **الاحتفال بالنجاحات والتعلم من الإخفاقات**: تعزيز النجاحات كفريق والتعامل مع الهزائم بروح رياضية يقوي الترابط بين الأعضاء.
7. **القيادة الحكيمة**: وجود قائد قوي للفريق يلهم اللاعبين ويدفعهم للعمل الجماعي.

6- العوامل التي تحول دون تماسك الجماعة :

- يوجد العديد من العوامل التي تحول دون تماسك الجماعة، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:
- التعارض بين الشخصيات في الجماعة.
 - صراع المهمة والأدوار الاجتماعية بين أعضاء الجماعة.
 - انخيار الاتصالات بين أعضاء الجماعة أو بين القائد "المدرّب" وأعضاء الجماعة.
 - التحول المتكرر لأعضاء الجماعة، أي انتقاهم من فريق لآخر.
 - عدم الاتفاق على أهداف الجماعة.
 - نقص التفاعل بين أعضاء الجماعة.
 - نقص التعاون و زيادة التنافس بين أعضاء الجماعة.

- انخفاض مكانة الفرد داخل الجماعة.

7- دور المدرب في بناء تماسك الفريق الرياضي:

قد يحدث تفكك الجماعة الرياضية نتيجة لبعض المظاهر السلبية لسلوك اللاعبين مثل التمرد والعصيان، مما يتسبب في حدوث الصراع وتصعد الفريق وتفكك بعض أعضاء الفريق فتصبح الجماعة غير متماسكة وإذا لم يتدارك المدرب التصعد فقد يحدث الشقاق وانحياز الفريق.

على هذا الحال يجب العمل على تقديم الخدمات النفسية لأعضاء الأجهزة الفنية والإدارية والتخلص من التوتر الإنفعالي الذي قد يسود بعض الأعضاء وحل الصراعات والقلق الذي يؤثر على تماسك الجماعة.

كذلك يجب الإهتمام بتحسين المناخ الاجتماعي للفريق، ويجب على المدرب الإهتمام بتدعيم العلاقات الاجتماعية بينه وبين أعضاء الفريق وإزالة أسباب التمرد والعصيان وتقريب وجهات النظر والفهم والتقبل المتبادل مما يؤدي إلى زيادة جاذبية الجماعة وتماسكها.

وإن دور المدرب في تحقيق تماسك الفريق يتم من خلال عدة طرق هي:

- تفسير الأدوار الفردية في نجاح الفريق.
- تنمية الإعتزاز بالنفس لدى اللاعبين.
- وضع الأهداف التي تثير تحدي اللاعبين.
- تشجيع هوية الفريق.
- تجنب تشكيل الأحزاب والتكتلات الإجتماعية.
- تجنب التحولات الكثيرة.
- عقد اجتماعات دورية للفريق لحل الصراع القائم.
- الإستمرار في مناخ الفريق.
- الوعي بالأحداث الشخصية لكل عضو في الفريق.

- خلاصة:

يعدّ التماسك من أهم العوامل التي تسهم في تحقيق النجاح والاستقرار داخل الأندية الرياضية، فهو يعكس مدى الترابط والتعاون بين أعضاء الفريق والإدارة والجهاز الفني. إن النادي المتماسك يتمتع بقدرة أكبر على مواجهة التحديات، والتغلب على الضغوط النفسية والمنافسات الشديدة، بفضل روح الانتماء والمسؤولية المشتركة بين أفرادهِ. كما أن التماسك يعزّز مناخ الثقة والاحترام المتبادل، ويدعم الأداء الجماعي الذي يُعدّ الأساس في تحقيق الإنجازات الرياضية. ومن ثمّ، فإن تعزيز قيم التماسك والولاء المؤسسي في الأندية الرياضية يجب أن يكون هدفًا استراتيجيًا، تسعى إليه الإدارات الرياضية من خلال برامج تنمية العلاقات الإنسانية، وغرس روح الفريق، وتحفيز العمل التعاوني لتحقيق التميز والنجاح المستدام.

المحاضرة الثامنة: الجمهور الرياضي

- المكتسبات القبلية: أن يدرك الطالب معنى الجمهور بصفة عامة وتحديد أهم التعريفات الخاصة به.

-أهداف التعليم:

يهدف هذا الدرس الى تحقيق جملة من الأهداف متمثلة في:

- ❖ مستوى المعرفة والتذكر (**Remember**): تحفيز الطالب على استعادة المعلومات من الذاكرة، بهدف استحضار ما لديه من مكتسبات قبلية متعلقة بالجمهور.
- ❖ مستوى التحليل (**Analyze**): يميز الطالب مختلف المفاهيم المتعلقة بالجمهور الرياضي.
- ❖ مستوى التقويم (**Evaluate**): تقييم قدرة الفرد على تمييز أنواع الجمهور.

تمهيد:

الجمهور مجموعة من الناس تتلقى عملاً ما موجهاً إليها. وغالباً ما يكون هذا العمل رياضياً أو فنياً أو خطابياً أو كتابياً. ويتراوح عدد الجمهور عادةً من بضع عشرات كما في الاستوديو ضمن برامج التلفزة أو عدة مئات كما في خطبة الجمعة أو عشرات الألوف في مباريات كرة القدم والحفلات الموسيقية، إلى عدد غير محدد بالبث عبر وسائل الإعلام والإنترنت. والواحد من الجمهور هو المتلقي أو المتفرج. ولا يُقبل منه التدخل في العمل أو تعطيله ولا يُسمح له بذلك إلا نادراً. وأما مفهوم الجماهير - ج. جمهور - في نظر غوستاف لوبون؛ فهي: "تكتل من البشر يمتلك خصائص جديدة مختلفة جداً عن خصائص كل فرد يشكله، وفيه تنطمس الشخصية الواعية للفرد، وتصبح افكار الوحدات الصغرى المشكلة للجمهور، موجهة في نفس الاتجاه، وتصبح كينونة واحدة، خاضعة ل(قانون الوحدة العقلية للجماهير).

1- مفهوم الجمهور المشجع في علم الاجتماع الرياضي:

الجمهور المشجع في علم الاجتماع الرياضي: يُعبّر الجمهور المشجع عن ظاهرة اجتماعية مهمة في معظم المجتمعات الرياضية الحديثة، حيث أنها تُعبّر عن نشاط اجتماعي له أبعاده وإسهاماته الاجتماعية خاصةً فيما يتصل بالتطبيع والتنشئة والتثقيف، بشرط توافر العوامل التربوية والمناخ الاجتماعي المناسب والقيادات الواعية المتفهمة، حيث أنّ كثيراً ما يوصف الجمهور المشاهد بالسلبية بالنسبة إلى الجمهور المشجع، حيث أنّ ذلك باعتبار الجمهور المشجع أكثر ديناميكية من الجمهور المشاهد.

كما أنه من خلال التشجيع الرياضي تتم عمليات التدعيم لقيم المجتمع والتوجيه الهادف؛ وذلك لأن المشجع يدرك عبر تاريخه في تشجيع فريقه أو ناديه أن النصر مطلب صعب يتطلب بذل الجهد والعرق من خلال إعداد جاد ومثابر، كما يدرك أن السمات السلبية مثل الأنانية والغرور هي بؤر تفكك الفريق وضعف تماسكه وتوحده، كما أنها عبارة عن اعتبارات وخبرات اجتماعية تشكل إلى حد كبير في وجدانه واتجاهاته.

كما أن المشجع ينزع بشكل دائم إلى التعبير الصريح والكامل عن مشاعره تجاه الأداء الجيد، حيث تأسره اللعبات الجميلة والأفكار الذكية وروح التضحية والتفاني التي يبذلها لاعبين فريقه، وهو دائم التطلع إلى الكمال، حيث يطالب دائماً بالمزيد من بذل الجهد والتعب، حيث أن هذه الديناميات كفيلة بإكساب المشجع عدداً غير قليل من الحصائل الاجتماعية والقيم المرغوبة. حيث أنها تخلق نوعاً من التوحد بين أفراد الشعب الرياضي، كما أن الفوارق الاجتماعية والطبقية والثقافية والسياسة تذوب خلال عمليات التشجيع الرياضي؛ مما يعمل على خلق فرص طيبة وكاملة للتفاهم والتماسك بين عناصر الوطن وفنائه وطوائفه وطبقاته المختلفة، حيث يتجلى ذلك بشكل واضح عندما تلعب المنتخبات الوطنية أمام الفرق الأجنبية، حيث تلتف جماهير الشعب حول فريقها الوطني، كما يتحول عدد كبير وضخم من أفراد الشعب من مجرد مشاهدين إلى مشجعين متعصبين يتطلعون بكل شوق وحماس أن لا نظير إلى فوز بلادهم.

كما أن المنافسات الرياضية وظروف وملابسات التشجيع الرياضي يوفر مناخاً اجتماعياً يعمل على إتاحة الفرص، بفرض أنها مقبولة للتعبير عن الذات والتنفيس عن النوازع والمشاعر التي تعتمل في النفس، كما أنه تم استخلاص وظيفتين اجتماعيتين للتشجيع، وهما (أنه يولد في داخل نفس المشجع شعوراً بالانتماء، أنه يقدم متنفساً اجتماعياً مقبولاً للسلوكيات التي قد يكون من غير المقبول اجتماعياً التعبير عنها في بقية المجالات الاجتماعية الأخرى).

حيث أن الاتجاه الاجتماعي لظاهرة المتعصبين يدعو إلى اعتبار الرياضة إطاراً اجتماعياً مقبولاً للتعبير، كما أصبح له دور اجتماعي متكامل باستمرار في المجتمعات المتقدمة والصناعية، كما تم التأكيد أن الوظيفة التعبيرية للرياضة والتشجيع الرياضي؛ باعتبار إن القدرة على عرض المشاعر والانفعالات من أي نوع تلقى قبولاً فاتراً وأولوية منخفضة للغاية في أوساط العالم الاجتماعي والتكنولوجي.

كما أنه بشكل عام نلاحظ أن المجتمعات الحديثة بتراكيبها المعقدة اجتماعياً واقتصادياً تعمل على سد قنوات تفريغ الشحنات الانفعالية لهذه الطاقات، وعلى الرغم من ذلك فإن الرياضة بشكل

دائم تعمل على إتاحة الفرص المناسبة والمقبولة لهذه المتنفسات، أما بالنسبة إلى ظاهرة الاهتمام المبالغ فيه والجهد الذي يقدمه المشجع المتعصب لرياضته أو لفريقه المفضل، حيث تم تفسير التفسيرات التالية:

- التأثيرات المعيارية هي التي تدفعهم إلى هذا الاتجاه كتشجيع فريق المدرسة أو فريق الحي، ولكن بطريقة مختلفة.
- التشجيع يعمل على إتاحة الشعور بالانتماء والارتباط، من خلال مجموعة من الناس أكبر من الأسرة أو حتى مجموعة الأصدقاء أو الأهل.
- يصبح المشجعون أصحاب هوية قوية بانتمائهم للفريق الذي يشجعونه؛ حيث لأن أي فريق رياضي يمثل امتداداً لمفهومهم عن ذاتهم.
- كما يتضمن مفهوم الجمهور المشجع معاني النشاط والقوة والطاقة والتغير، حيث يعتمد على توضيح العمليات المرتبطة التي تتضمنها جماعة الفريق الرياضي، حيث أهم ما يركز جماعة الفريق الرياضي المشجع هو أنشطة وديناميات التفاعل الاجتماعي المتمثلة في عمليات التماسك الاجتماعي وعمليات التحرك الرياضي.
- وحتى تكتمل الصورة الاجتماعية للوسط الرياضي، فإننا من الممكن أن نعتبر النادي الرياضي نموذجاً لمجتمع محلي مصغر؛ وذلك لأنه يتضمن العناصر والمكونات المكونة له وهي كل من (الناس، المكان، التفاعل)، كما أنه يمكن النظر للنادي الرياضي الذي يمتلك جمهور رياضي مشجع كبير أنه يتصف بالثبات النسبي لأعضائه وفرقه وموظفيه، فأعضاء النادي الرياضي الواحد ينظر بعضهم إلى البعض الآخر على أساس انتمائهم وعضويتهم المشتركة في نفس المجتمع المحلي الصغير الخاص بهم.

2- أنواع الجمهور الرياضي:

1. الجمهور المشاهد: يُشير إلى الأفراد الذين يحضرون المباريات أو يشاهدونها عبر وسائل الإعلام دون المشاركة الفعلية في التشجيع النشط. يُعتبر هذا الجمهور جزءاً لا يتجزأ من الطبيعة الأصلية للرياضة، حيث يقدمون المناخ الاجتماعي المباشر للرياضيين .

2. الجمهور المشجع: يتميز بنشاطه وحماسه في دعم الفرق، ويُعبّر عن ظاهرة اجتماعية مهمة في المجتمعات الرياضية الحديثة، حيث يُسهم في التطبيع والتنشئة والتثقيف الرياضي (نانسي البوريني، 2020)

https://e3arabi.com/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6%D8%A9/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D9%87%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%AC%D8%B9-%D9%81%D9%8A-%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA/#google_vignette

3- أهمية الجمهور الرياضي:

- الدعم النفسي والمعنوي: يوفر الجمهور الدعم اللازم للفرق واللاعبين، مما يُحفّزهم على تقديم أداء أفضل.
- التأثير الاقتصادي: يسهم الجمهور في زيادة الإيرادات من خلال شراء التذاكر والمنتجات المرتبطة بالفرق، مما يدعم الأندية والاتحادات الرياضية مالياً.
- التواصل الثقافي والاجتماعي: يلعب الجمهور دوراً في تعزيز التواصل الثقافي داخل المجتمع، حيث تُعتبر الرياضة وسيلة لنشر القيم الإيجابية وتعزيز التفاعل الاجتماعي. (افروجن -

نبيل، 2013) <https://repository.univ->

msila.dz/items/78431975-6393-4641-87c7-

4ba464b34d15

4- خصائص الجمهور الرياضي الأساسية:

- **تجمعات غير رسمية:** الجمهور ليس منظمة رسمية، بل هو تجمع عفوي من الأفراد يتشاركون اهتمامًا مشتركًا بالرياضة.
- **دوافع متنوعة:** تتراوح دوافع الانضمام إلى الجمهور بين الرغبة في التعلم والمعلومات، والتفاعل الاجتماعي، والشعور بالانتماء لنادٍ أو فريق محدد.
- **بناء الهوية:** يساهم الجمهور بشكل كبير في بناء هوية اجتماعية وثقافية مشتركة، حيث يصبح دعم الفريق جزءًا من تعريف الذات للجماهير.
- **التأثير النفسي والمعنوي:** يشكل الحضور الجماهيري قوة تحفيزية كبيرة للاعبين، سواء كان ذلك من خلال التشجيع الصاخب أو الدعم المعنوي.

5- الجوانب السلبية والإيجابية لتفاعل الجمهور:

- موازنة بين الدعم اللامحدود والتحديات المحتملة.
- على الرغم من الدور الإيجابي الكبير للجمهور، إلا أن هناك جوانب سلبية يجب الانتباه إليها ومعالجتها لضمان بيئة رياضية صحية.

-إيجابيات الجمهور:

- تعزيز الوعي والإرادة الجماعية: يساهم الجمهور في بناء شعور مشترك بالهدف والإرادة بين أفرادهم، مما يعزز قيم الوحدة والتعاون.
- بناء الهوية الوطنية أو الإقليمية: يمكن أن يصبح دعم الفريق الوطني أو الإقليمي وسيلة لتعزيز الشعور بالهوية والانتماء إلى مجتمع أكبر.

- التضامن الاجتماعي: يعمل التفاعل بين الجماهير على تقوية الروابط الاجتماعية وخلق شبكات دعم غير رسمية.

-سلبيات الجمهور

- الشغب والعنف: قد تؤدي الانفعالات الجماعية والضغط النفسية إلى سلوكيات سلبية مثل الشغب والعنف في الملاعب وخارجها.
- التضليل الإعلامي: في عصر المعلومات الزائفة، يمكن أن يتأثر الجمهور بسهولة بالمعلومات المضللة، مما يؤثر على آرائهم وسلوكياتهم.
- الاستقطاب الاجتماعي: قد يؤدي الانتماء الشديد لفريق معين إلى استقطاب اجتماعي وتوتر بين جماهير الفرق المتنافسة.

خلاصة:

يظل الجمهور الرياضي حجر الزاوية في فهم الظاهرة الرياضية من منظور اجتماعي. إنه ليس مجرد عنصر ثانوي، بل هو قوة دافعة تشكل الأداء، وتعزز الهويات، وتبني الروابط الاجتماعية. مع التطور التكنولوجي، يتغير دور الجمهور وتتوسع مجالات تأثيره، مما يتطلب دراسة مستمرة لضمان تحقيق أقصى قدر من الفوائد الإيجابية مع التخفيف من الجوانب السلبية المحتملة. إن فهم الديناميكيات المعقدة للجمهور الرياضي أمر بالغ الأهمية لتطوير رياضة أكثر شمولاً وتأثيراً إيجابياً على المجتمع.

- قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.

- السنة النبوية الشريفة.

01- أبو جادو، صالح محمد علي (1998): سيكولوجية التنشئة الإجتماعية، دار المسيرة، عمان.

02- أبو مغلي، سميح، وسلامة، عبد الحافظ، وأبو رداحة، فدوى (2002): التنشئة الإجتماعية للطفل، دار اليازوري العلمية، عمان.

03- الأشول، عادل عز الدين (1999): علم النفس الإجتماعي مع الإشارة إلى مساهمات علماء الإسلام، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

04- جابر، السيد حسام الدين، وأحمد، شادية عبد الخالق (2018): تحسين التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال التوحدين باستخدام برنامج تدريبي للتواصل غير اللفظي، مجلة البحث العلمي في التربية، ع19، ص399-432.

05- جودت بني جابر (2004): علم النفس الإجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- كوهين، سايمون، وبولتون، باتريك (2000): حقائق عن التوحد، ترجمة: الحمدان، عبد الله إبراهيم، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض.

06- الحوري، عكلة سليمان، والعزاوي، كامل عبود (2012): الإعداد النفسي للرياضيين، دار الكتاب الثقافي، عمان.

7- خواجه، عبد العزيز (2005): مبادئ التنشئة الإجتماعية، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر.

8- درويش، وفاء (2014): سيكولوجية القيادة والجماعات الرياضية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، مصر.

- 9- الدليمي، عبد الرزاق (2019): علوم الإتصال في القرن الحادي والعشرين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 10- رزق الله، رندا (2008): العلاقة بين الذكاء العاطفي والتفاعل الإجتماعي، مجلة جامعة دمشق، مج24، ص485-512.
- 11- زكي، محمد حسين (2001): المدرب الرياضي أسس العمل في مهنة التدريب، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- 12- زهران، حامد عبد السلام (2003): علم النفس الإجتماعي، ط2، عالم الكتب، الرياض.
- 13- سايح، مصطفى (2007): علم الاجتماع الرياضي، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- 14- عبد الحفيظ، إخلاص محمد، وباهي، مصطفى حسين (2004): الإجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 15- عكاشة، محمود فتحي، وزكي، محمود شفيق (1997): مدخل إلى علم النفس الإجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- 16- مختار، محي الدين (1982): محاضرات في علم النفس الإجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية ديوان المطبوعات الجامعيات، الجزائر.
- 17- فراح عزيزة، بن بعيودة، محاضرات علم الاجتماع الرياضي، جامعة خميس مليانة.

